غرفة أبوظبي
ABU DHABI CHAMBER

اليوبيل الذهبي
GOLDEN JUBILEE

صوت الأعمال

العدد 42. يوليو (تموز) 2020

شبكة استثمارات عالمية

«مبادلة للاستثمار» تقود ركب تطور اقتصاد أبوظبي المتنوع والمتكامل على الصعيد العالمي

البيئة: اقتصاد أبوظبي الأخضر يمهد الطريق أمام فرص عمل جديدة. الصفحة 12

الابتكار: الابتكار قيمة مضافة تسهم في ترسيخ مكانة الدولة بوصفها مركزاً رئيساً للتكنولوجيا الحديثة. الصفحة 18

التجارة: أبوظبي تتخذ خطوات استراتيجية لتسريع وتيرة التجارة والصناعة فيها. الصفحة 34

غرفة أبوظبي
ABU DHABI CHAMBER

منصة رقمية ... لإسعاد المتعاملين
Customer Happiness Digital Platform

www.abudhabichamber.ae

خدمات العضوية
MEMBERSHIP SERVICES
24 / 7
Hours Days
في أي مكان
Wherever

- خدمات إلكترونية — Online Services
- خدمات قانونية — Legal Services
- دليل أبوظبي تجاري — Abu Dhabi Commercial Directory
- فعاليات ومؤتمرات — Events & Conferences
- تسجيل الموردين — Suppliers Registration

غرفة أبوظبي الرقمية Abu Dhabi Digital Chamber

التثقيف والصبر والعزم، هذه هي الصفات الثلاث التي يتوجب على مجتمع الأعمال المحلي التسلح بها لمواجهة والحد من الأثر الذي تخلفه جائحة كورونا.

إلى ذلك، فقد تبنت غرفة تجارة وصناعة أبوظبي مؤخراً سلسلة من برنامج «حديث الغرفة»، وهي مبادرة تعد الأولى من نوعها في المنطقة. والبرنامج عبارة عن حوارات وندوات تفاعلية تتم عن بُعد عبر الإنترنت يشارك فيه خبراء ومتحدثون ومستشارون من ذوي الاختصاص ومديرون تنفيذيون لكبرى الشركات الاستشارية المعنية بالاقتصاد والاستشارات العامة.

ولا يقتصر هدف المبادرة على نشر الوعي ومناقشة الآراء والأفكار حول كيفية التغلب على والحد من الأثر الذي تخلفه جائحة كورونا وحسب، وإنما تهدف أيضاً إلى توفير توجيهات لرجال الأعمال حول كيفية التخطيط لمشروعاتهم والسير قُدماً في خططهم ومساراتهم في العمل، إذ إن الوقت الراهن زاخر بالفرص الواعدة التي يمكن الاستفادة منها.

ولم يتردد شركاؤنا متعددو الجنسيات، بما في ذلك شركة ديلويت وشركة برايس ووترهاوس كوبرز (PwC) وإرنست ويونغ (EY) وشركة كيه بي إم جي (KPMG) وشركة جارتنر وأخيراً شركة سلوم وشركاه، في المشاركة بالبرنامج، وإنني لأشيد بشعورهم بالمسؤولية العامة تجاه المجتمع ككل.

علاوةً على ذلك، أؤكد أن البرنامج سيعود بالفائدة على القطاع الخاص في دولة الإمارات العربية المتحدة بشكل عام وأبوظبي بشكل خاص، حيث ستكون الحوارات والنقاشات المطروحة في هذه الحلقات، ذات أهمية وفائدة كبيرتين.

إن من واجبنا في غرفة أبوظبي لكوننا صوت القطاع الخاص، توفير الدعم لأعضائنا كافة. وقد عمدنا بفاعلية إلى طرح عدد من الإجراءات الداعمة منذ بداية انتشار الوباء، شملت رقمنة جميع خدماتنا والمشاركة في مبادرات الدعم المجتمعي والتنسيق مع مجالس ولجان الأعمال والمؤسسات الحكومية لتحديد تحديات القطاع الخاص وتبني جلسات عصف ذهني لإيجاد حلول وتقييم مستويات التنمية.

ولا يسعني سوى القول إنني مسرور بالنهج والأسلوب اللذين يتبعهما مجتمع الأعمال المحلي والتفاعل في ظل الظروف التي تفرضها جائحة كورونا، وهم يجسدون بذلك المعنى الحقيقي لمرونة الأعمال. وهذه دروس باستطاعتنا التعلم منها للإسهام في دفع عجلة النمو الاقتصادي إلى الأمام، الأمر الذي يمنحني شعوراً بالفخر أن أرى مجتمع الأعمال في أبوظبي، سواء رواد أعمال أو شركات صغيرة أو كبيرة، يتأقلمون مع الظروف الراهنة ويبدعون الأفكار المبتكرة إلى جانب الالتزام التام اقتصادياً ومجتمعياً. وفي الوقت الذي نقرأ فيه هذا العدد من مجلة صوت الأعمال، فقد خلفت هذه الجهود والمنهجيات أثراً إيجابياً في الاقتصاد المحلي.

كما هي حال غرفة أبوظبي على الدوام، فإنها مستمرة في التزامها بمساعدة أعضائها كافة، وهي تعمل كتفاً بكتف نحو مستقبل مزدهر يتسم بالنمو المطلق.

تابعونا عبر منصات التواصل الاجتماعي للتعرف إلى أحدث أخبار «حديث الغرفة» التي يتم بثها أيضاً مباشرة عبر صفحتنا على موقع فيسبوك.

محمد هلال المهيري
مدير عام غرفة تجارة وصناعة أبوظبي

غرفة أبوظبي
ABU DHABI CHAMBER

مجلة صوت الأعمال ، مجلة اقتصادية شهرية متخصصة تصدرها موتيفيت ميديا جروب بالنيابة عن غرفة تجارة وصناعة أبوظبي
الإدارة والتحرير، هاتف: 7419 617 2 971+
الإعلان والتسويق، هاتف: 7406 617 2 971+؛ 3414 427 4 971+؛ ص.ب: 662، أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة
البريد الإلكتروني: m.haj@adcci.gov.ae | ahmeds@motivate.ae
الموقع الشبكي: www.adcci.gov.ae
للاشتراك السنوي في أبوظبي والخارج: 100 درهم إماراتي أو ما يعادله، إضافة إلى رسوم البريد.

موتيفيت ميديا جروب
أحد إصدارات موتيفيت كونكت
مبنى ميديا ون، مدينة دبي للإعلام، ص.ب 2331، دبي، الإمارات العربية المتحدة
هاتف: 3000 427 4 971+ فاكس: 2261 428 4 971+
connect@motivate.ae; motivatemedia.com

إن وجهات النظر الواردة في هذه المجلة لا تعكس بمجملها وجهة نظر غرفة أبوظبي أو الناشر.

يوليو (تموز) 2020

6
السفر والسياحة.. مجدداً
ما خطط دولة الإمارات العربية المتحدة وأبوظبي في سبيل إعادة تنشيط قطاعي الطيران والسياحة؟

12
شراكات بنّاءة..
عندما تتقابل الأعمال والبيئة فإن الاقتصاد الأخضر يمهد الطريق لفرص نمو مؤاتية لشركات ومؤسسات أبوظبي.

18
الابتكار.. مفتاح التنمية الاقتصادية
العاصمة الإماراتية أبوظبي، اتخذت من الابتكار قيمة مضافة تسهم في الاقتصاد الوطني والمجتمع ككل، ما يرسخ من مكانة الإمارات العربية المتحدة بوصفها أكثر دول العالم العربي ابتكاراً.

24
«مبادلة» شبكة استثمارات عالمية
«مبادلة للاستثمار» تقود ركب تطور اقتصاد أبوظبي المتنوع والمتكامل على الصعيد العالمي.

28
ازدهار صناعة البناء
مع توافر المساحات المكتبية والسكنية المميزة في أبراج عالية ذات إطلالات خلابة، لاستقطاب الكوادر المتخصصة، يستمر سوق العقار في أبوظبي بالازدهار.

34
مبادرات اقتصادية جديدة تدعم مسيرة التجارة
أبوظبي تتخذ خطوات استراتيجية لتسريع وتيرة التجارة والصناعة في الإمارة.

40
أُسس النجاح
التزام أبوظبي بمشروعاتها المرموقة من طرق وسكك حديدية وبنية تحتية من الطراز العالمي، سيسهم في استمرارية محافظة العاصمة الإماراتية على مكانتها العالمية بوصفها مركزاً رائداً للتنافسية في مجال الأعمال.

46
على خطى القادة الكبار
العلاقات التجارية بين الإمارات العربية المتحدة وجنوب أفريقيا التي تمتد لسنوات عدة، تعكس طموح ورؤية اثنين من أبرز الحكام الذين عرفهم العالم، هما المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ونيلسون مانديلا.

50
الأخبار
أهم أخبار ومشروعات غرفة أبوظبي.

مظلة متكاملة
لخدمة القطاع الخاص واقتصادنا الوطني

غرفة أبوظبي
ABU DHABI CHAMBER

مركز أبوظبي للتوفيق والتحكيم التجاري
Abu Dhabi Commercial Conciliation & Arbitration Center

مجلس سيدات أعمال أبوظبي
Abu Dhabi Businesswomen Council

جائزة الشيخ خليفة للامتياز
SHEIKH KHALIFA EXCELLENCE AWARD

رواد المستقبل
FUTURE ENTREPRENEURS

جائزة غرفة أبوظبي
للمنشآت الصغيرة والمتوسطة
Abu Dhabi Chamber SME Award

adsm
كلية أبوظبي للإدارة
ABU DHABI SCHOOL OF MANAGEMENT

منذ Since 1969

www.abudhabichamber.ae

↑ متحف اللوفر أبوظبي.
حقوق الصورة محفوظة لأنجيشكا كيفالجي.

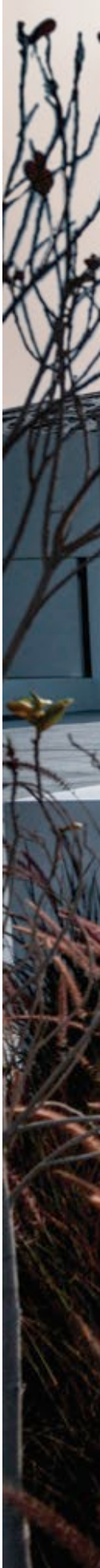

السفر والسياحة.. مجدداً

ما خطط دولة الإمارات العربية المتحدة وأبوظبي في سبيل إعادة تنشيط قطاعي الطيران والسياحة؟

أفادت الإمارات العربية المتحدة بأنها تبحث في عدد من الخطط التي من شأنها تحفيز قطاعي الطيران والسياحة، خاصة في أعقاب تفشي فيروس كورونا، وذلك بهدف تزويد الزوار بتجربة سفر «استثنائية» وضمان وصلهم مع العالم بأفضل الطرق.

فقطاع السياحة ذو أهمية كبرى للدولة، حيث استقبلت في العام الماضي ما يصل إلى 21 مليون زائر، في حين يسهم هذا القطاع بما يزيد على 161 مليار درهم في إجمالي الناتج المحلي.

إلى ذلك، شهد قطاع السياحة في أبوظبي أداءً مبهراً في عام 2019، حيث استقطبت العاصمة الإماراتية مسافرين من جميع أنحاء العالم لزيارة معالم العاصمة الإماراتية المختلفة، سواء كانت خاصة بالثقافة والفنون، مثل متحف اللوفر أبوظبي، أو لحضور الفعاليات الرياضية المميزة، مثل سباق جائزة الاتحاد للطيران الكبرى للفورمولا 1.

غير أن لجائحة كوفيد - 19 أثراً لم يكن لأحد أن يتوقع ما الذي سيخلفه على صناعة السياحة حول العالم أجمع، إذ أغلقت معظم الدول أجواءها وحدودها الدولية وفرضت حظراً شاملاً للحد من انتشار الوباء.

ومع تحرير هذه البلدان قطاع الطيران من هذه القيود تدريجياً، تبحث الحكومات وسلطات المطارات وشركات الطيران وكبريات شركات السياحة فيها، عن سُبل مختلفة لتنشيط قطاعي الطيران والسياحة من جديد، وفي الوقت نفسه ضمان أفضل معايير السلامة والأمن للمسافرين كافة.

وقد قدم خبراء القطاع الذين شاركوا في معرض سوق السفر العربي الافتراضي نظريات متباينة حول القطاعات، في حين أشار بعضهم إلى أن هذه المحنة كانت فرصة مؤاتية للمستثمرين لانتهاز الفرص في سوق السياحة.

وفي هذا الشأن، يقول جيرالد لوليس، سفير المجلس العالمي للسفر والسياحة: «ثمة فرص استثمارية لانتهازها في هذا القطاع، خاصة في مجال الفنادق الذي سنشهد فيه تطوراً ونمواً خلال الأسابيع والأشهر المقبلة».

وأضاف لوليس: «إنه وقت حافل بالفرص، الأمر الذي سينظر إليه المستثمرون باستمرار، حيث يريدون أن يكونوا جزءاً من الحاضر والمستقبل».

من ناحيته، أوضح نيكولاس ماير، مسؤول مركز بي دبليو سي العالمي للتميز في السياحة والضيافة، أن العديد

من أسواق العقار في المنطقة، مثل دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية وسلطنة عُمان تتميز بمرونة عالية، مشيراً إلى الفرص الواعدة في قطاع السياحة أمام المستثمرين في قطاع العقار. وأضاف: «أظهرت هذه الأسواق في الماضي القدرة على تجاوز المحن وتخطي التحديات مهما كانت وقبل أي مكان آخر في العالم، ما يبعث الثقة في نفوس المستثمرين».

علاوة على ذلك، استقطب معرض سوق السفر العربي في حلته الافتراضية الجديدة هذا العام ما يصل إلى 19 ألف مشارك من 152 دولة. وتألف هذا المعرض الذي امتد على ثلاثة أيام في الفترة من 1 ولغاية 3 يونيو، من اجتماعات مجدولة مسبقاً، وندوات تم بثها مباشرة عبر الإنترنت، ومقابلات وحوارات مسجلة مسبقاً.

وقد شاركت دائرة الثقافة والسياحة – أبوظبي في النسخة الافتراضية من معرض سوق السفر العربي. وذكر علي حسن الشيبة، المدير التنفيذي لقطاع السياحة والتسويق في دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي أنه في هذه الفترة التي يتطلع الجميع إليها لبناء مستقبل السياحة في الإمارة، يصبح دعم قطاع السياحة من أهم أولويات الدائرة الاستراتيجية، وأضاف: «لقد عملنا خلال الفترة الماضية على توفير الفرص ومعالجة التحديات التي يواجهها القطاع، ما مكننا من توفير مبادرات عديدة لتنشيط السياحة في الإمارة والمحافظة على أمن وسلامة المقيمين والزوار».

وأفاد الشيبة أيضاً، بأن منصة سوق السفر العربي الافتراضية أتاحت فرصة مهمة للتعرف أكثر إلى مستجدات السياحة الإقليمية والعالمية، والتواصل مع رواد القطاع السياحي بالمنطقة لتسليط الضوء على الصعوبات والتحديات الجديدة التي فرضها الواقع الحالي.

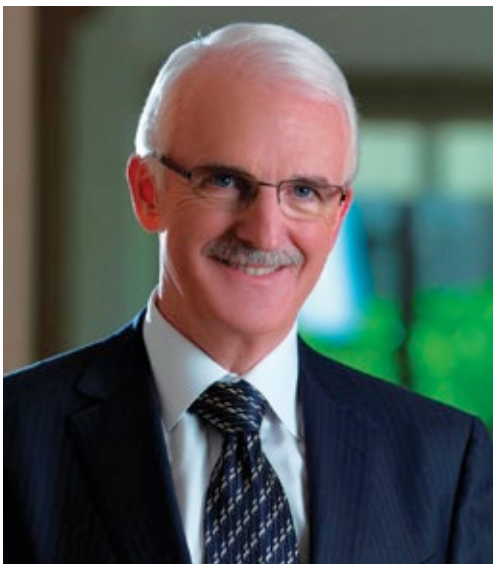

↓ من المتوقع أن تشهد الإقامات الفندقية رواجاً أكبر بين المسافرين على المديين القصير والمتوسط.

«ثمة فرص استثمارية لانتهازها في هذا القطاع، خاصة في مجال الفنادق الذي سنشهد فيه تطوراً ونمواً خلال الأسابيع والأشهر المقبلة».

جيرالد لوليس،
سفير المجلس العالمي للسفر والسياحة

↑ أطلقت الاتحاد للطيران مبادرة جديدة بهدف تشجيع المسافرين على البدء في التخطيط لرحلاتها بعد تخفيف قيود السفر.

على نحو متصل، تناولت فعاليات المعرض عدداً من الموضوعات المهمة، مثل الإقامات الفندقية ومستقبل قطاع الفنادق وثقة المتعاملين في استمرارية سوق السفر.

ووفقاً لبحث أجرته شركة كولييرز إنترناشيونال، من المتوقع أن تقود السياحة المحلية والسفر الإقليمي حِراكاً لتنشط قطاعي السفر والسياحة في الإمـارات العربية المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي.

«لقد عملنا خلال الفترة الماضية على توفير الفرص ومعالجة التحديات التي يواجهها القطاع، ما مكننا من توفير مبادرات عديدة لتنشيط السياحة في الإمارة».

علي حسن الشيبة،
المدير التنفيذي لقطاع السياحة والتسويق
في دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي

وكشف التقرير الذي جاء بالتعاون مع سوق السفر العربي، عن ارتفاع نسبة الحجوزات إلى أبوظبي، في محيط يمتد على 48 كيلومتراً، من 20% في شهر يناير إلى 43% في شهر مارس مطلع العام الحالي. وأشار التقرير أيضاً، إلى أنه من المتوقع أن تكون العائلات والمسافرون لوحدهم من أبرز الشرائح الأولى التي تبدأ بإجراء حجوزات جديدة والسفر، في حين أظهر التقرير أن جيل الألفية الجديد (جيل زد) هم الأكثر حرصاً على السفر والتغيير، خاصة بعد فترات الحجر التي شهدها العالم.

وأشار بحث آخر تبنته شركة سوجيرن إلى أنه من المتوقع أن تصبح أماكن الإقامات الفندقية الخيار الأكثر شيوعاً للمسافرين خلال الفترة القصيرة والمتوسطة المقبلة.

تقول دانييل كورتيس، مدير معرض سوق السفر العربي في الشرق الأوسط: «إن ما نشهده الآن هو نمو في الطلب ورغبة في تعويض الوقت الضائع والخطط التي جرى إلغاؤها. لذلك فإن الإقامات الفندقية تشهد رواجاً، ومن المتوقع أن تحقق نمواً خلال الأشهر المقبلة، حيث يسعى أفراد المجتمع المحلي إلى الخروج من منازلهم لبضعة أيام والتوجه إلى أماكن مألوفة، في حين لا تزال القيود الدولية مفروضة».

وأضـافـت كورتيس: «لا يـزال المسافرون يرغبون بتبني الرحلات السياحية، غير أن السلامة الصحية أصبحت أولوية قصوى».

إلى ذلك، تطرقت ندوة مستقبل قطاع الفنادق لمرحلة ما بعد وباء كورونا خلال سوق السفر العربي، إلى كيفية أن يكون لمجموعة من معايير الضيافة العالمية وارتباطها بالصحة والسلامة والعادات الصحية أثر في استعادة ثقة المسافرين.

يقول كريستوفر لاند، رئيس قسم الفنادق في شركة كولييرز إنترناشيونال الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: «فيما يخص سبل استعادة ثقة المسافرين، فإن قطاع الضيافة في الإمارات العربية المتحدة له السبق في هذا المجال، الأمر الذي ينعكس في علاقات الشراكة والتعاون مع وكالات الاعتماد، مثل بيرو فيريتاس لضمان التزام المنشأة بإجراءات

التعقيم والتطهير المنصوص عليها من قِبَل الجهات الحكومية والتقيد بأعلى معايير النظافة».

وأضاف لاند: «إن اجتياز عمليات التدقيق يوفر للمنشأة شهادة تعقيم يمكن للضيوف الاطـلاع عليها وبث الطمأنينة في نفوسهم».

على صعيد متصل، أعلنت دائرة الثقافة والسياحة – أبوظبي مؤخراً، عن إطلاق برنامج النظافة والأمان الموثق الأول من نوعه في المنطقة الذي يهدف إلى الارتقاء بمعايير الصحة والنظافة وتوحيدها عبر جميع الشركات والمؤسسات ضمن قطاع السياحة من خلال شهادة رسمية.

وسيتم طرح البرنامج الذي أطلق في شهر مايو الماضي على مراحل، حيث ستكون المرحلة الأولى مخصصة لفنادق أبوظبي، تتبعها الوجهات والمنشآت السياحية الأخرى.

يقول علي حسن الشيبة، المدير التنفيذي لقطاع السياحة والتسويق في دائرة الثقافة والسياحة – أبوظبي: «انطلاقاً من موقعنا الرائد في قطاع السياحة، تقع على عاتقنا مسؤولية مساعدة العاملين في القطاع ووضع المعايير المناسبة. ونأمل أن يسهم هذا البرنامج في تعزيز ثقة المستهلك عند النظر إلى أبوظبي بوصفها وجهة سياحية».

أما على صعيد الطيران، فقد انضمت دولة الإمارات العربية المتحدة إلى فريق عمل إنعاش قطاع الطيران الـذي أنشأه أعضاء مجلس منظمة الطيران المدني الدولي (إيكاو) لمواجهة أثر فيروس كوفيد – 19 وتداعياته على القطاع.

↓ أعلنت دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي، عن إطلاق برنامج النظافة والأمان الموثق، بهدف الارتقاء بمعايير الصحة والنظافة وتوحيدها عبر جميع الشركات والمؤسسات ضمن قطاع السياحة.

«العديد من أسواق العقار في المنطقة، مثل دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية وسلطنة عُمان تتميز بمرونة عالية».

نيكولاس ماير،
مسؤول مركز بي دبليو سي العالمي للتميز في السياحة والضيافة

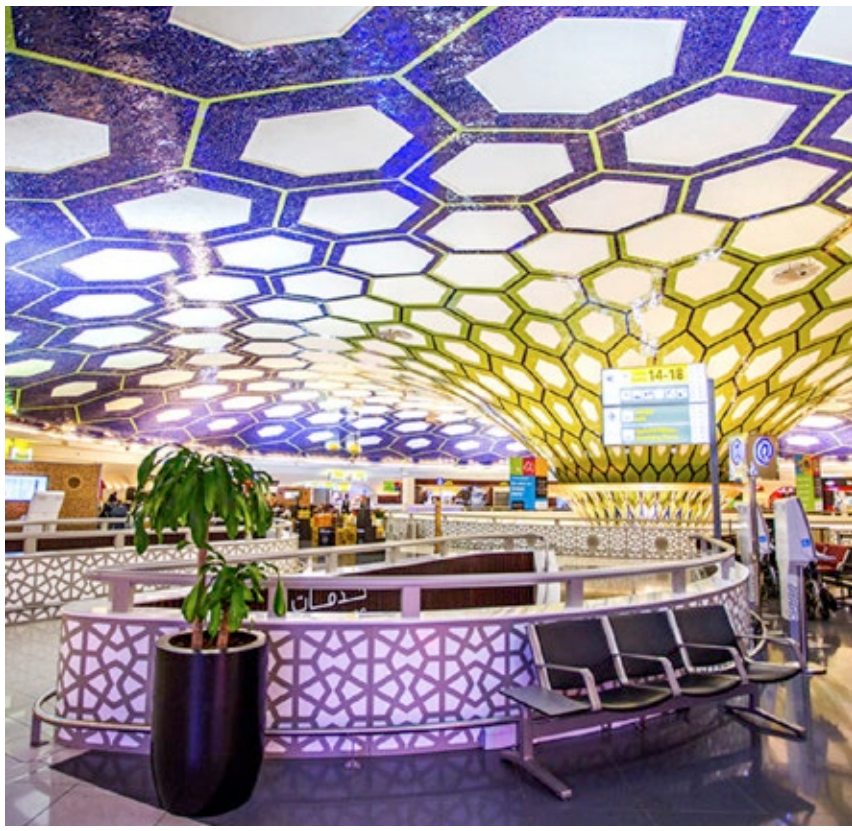

↑ أعلن مطار أبوظبي الدولي الشهر الماضي عن البدء باستقبال مسافري رحلات الترانزيت.

تقول الكابتن عائشة الهاملي، الممثل الدائم لدولة الإمـارات العربية المتحدة في مجلس منظمة الطيران المدني الدولي: «يعمل الفريق المكلف على تطوير الأولويات والسياسات الاستراتيجية بالتعاون مع جميع الشركاء لدينا لضمان إعادة التشغيل الآمن والتعافي أثناء تفشي وبـاء كوفيد - 19 ومـا بعده. ونتطلع إلى خطط طويلة المدى لبناء قطاع طيران يتسم بالمرونة والاستجابة».

وفي شهر يونيو أعلنت مطارات أبوظبي عن اتخاذها الاستعدادات اللازمة للبدء باستقبال مسافري رحلات الترانزيت عبر مطار أبوظبي الدولي. وجاء ذلك في أعقاب صدور موافقة الهيئة العامة للطيران المدني لشركة الاتحاد للطيران للبدء باستئناف تشغيل عدد محدود من رحلات الترانزيت التي تربط أبوظبي بعشرين وجهة عالمية.

يقول الشيخ محمد بن حمد بن طحنون آل نهيان رئيس مجلس إدارة مطارات أبوظبي: «إن استئناف رحلات الترانزيت عبر مطار أبوظبي الدولي يعد قراراً جوهريا بالنسبة لقطاع الطيران على مستوى الدولة».

وأضاف: «تأتي هذه الخطوة في إطار مكانة الدولة باعتبارها وجهة عالمية ومفضلة لرحلات الترانزيت، إلى جانب إتاحة الفرصة للمسافرين من جميع أنحاء العالم ليحظوا بتجربة سفر سلسة ومريحة».

كما أطلقت الاتحاد للطيران في الشهر نفسه، مبادرة «قسيمة سفر الاتحاد» بهدف تشجيع المسافرين على البدء في التخطيط لرحلاتها بعد تخفيف قيود السفر. وقد حصل الضيوف الذين قاموا بشراء القسيمة خلال الفترة بين 10 و24 يونيو على رصيد نقدي إضافي بقيمة 50 في المائة يمكن استخدامه في السفر اعتباراً من 1 أغسطس المقبل.

في هذا الشأن، يقول روبن كامارك، الرئيس التنفيذي للشؤون التجارية، مجموعة الاتحاد للطيران: «نسعى حالياً أكثر من أي وقت مضى إلى منح ضيوفنا الكرام شيئاً لطالما طمحوا إليه. وسوف تسهم قسيمة سفر الاتحاد التي تسري لمدة عامين، في منحهم الوقت الكافي للتخطيط لرحلاتهم المستقبلية بفضل الحصول على رصيد إضافي بواقع 50 في المائة، وبذلك يمكن تقليل نفقاتهم خلال العطلات التي ينشدونها».

ويتطلع العاملون في قطاع السياحة قُدماً لإطلاق خطوط «ويز إير أبوظبي» في وقت لاحق من العام الحالي، وهو مشروع مشترك بين شركة أبوظبي التنموية القابضة وشركة الطيران «ويز إير».

عن هـذه الشركة الجديدة، يقول سعادة سعود الحوسني وكيل دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي بالإنابة: «إطلاق شركة جديدة للطيران الاقتصادي من شأنه أن يسهم في استقطاب المزيد من الزوار إلى أبوظبي لاستكشاف ما توفره العاصمة من خدمات ومقومات تجعلها وجهة استثنائية ومفضلة لديهم».

بوجه عام، شكلت الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها دولة الإمارات العربية المتحدة ضوءاً في نفق فيروس كورونا، وأظهرت مرة أخرى قدراً عالياً من التفاني وتعزيز جهودها في مكافحته والحد من تأثيراته السلبية.

«إطلاق شركة جديدة للطيران الاقتصادي من شأنه أن يسهم في استقطاب المزيد من الزوار إلى أبوظبي لاستكشاف ما توفره العاصمة من خدمات ومقومات تجعلها وجهة استثنائية ومفضلة لديهم».

سعود الحوسني،
وكيل دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي بالإنابة

شراكات بنّاءة..

عندما تتقابل الأعمال والبيئة فإن الاقتصاد الأخضر يمهد الطريق لفرص نمو مؤاتية لشركات ومؤسسات أبوظبي.

تواصل العاصمة الإماراتية أبوظبي جهودها الحثيثة في تشجيع المبتكرين ورواد الأعمال على مواصلة التميز في طرح أفكار جديدة وابتكارات نوعية ذات جدوى اقتصادية تتوافق مع توجهات الدولة الرامية إلى اقتصاد مستدام قائم على المعرفة.

إلى ذلك، سيمكّن الابتكار البيئي أبوظبي من تنويع اقتصادها واستقطاب الاستثمارات وخلق الوظائف والحفاظ على مواردها الطبيعية بما يتماشى ورؤية دولة الإمارات العربية المتحدة للتنمية المستدامة.

كانت تلك إحدى أبرز النقاط التي جاءت في التقرير السنوي لهيئة البيئة - أبوظبي، والذي يسلط الضوء على ثلاثة تحديات بيئية رئيسة يمكن للابتكار التقني أن يُحدث أثراً كبيراً فيها.

ووفقاً للهيئة فإن التحديات تكمن في توافر الطاقة النظيفة واستخدام المنتجات البلاستيكية لمرة واحدة والمحافظة على الموارد البحرية.

وبهدف مواجهة هذه التحديات، أطلقت هيئة البيئة - أبوظبي بالتعاون مع دائرة التنمية الاقتصادية أبوظبي وبنك HSBC الشرق الأوسط مبادرة جديدة العام الماضي، وهي «جائزة رواد التكنولوجيا والابتكار في مجال تكنولوجيا البيئة»، بهدف توفير منصة للابتكار في تكنولوجيا البيئة بالإمارات العربية المتحدة من خلال شراكات بين القطاعين العام والخاص والسعي للارتقاء بمكانة الدولة وعاصمتها أبوظبي بوصفها مركزاً للتميز في الابتكار بتكنولوجيا البيئة. وقد استقبلت المبادرة نحو 300 طلب من مبتكرين حول العالم.

وأوضح التقرير أيضاً، أنه منذ انطلاق المشروع أسهمت جائزة رواد التكنولوجيا والابتكار في مجال تكنولوجيا البيئة في تنمية الأفكار وتحويلها إلى مشروعات ذات جدوى

«ستنخفض الانبعاثات بعد تشغيل محطات براكة بما يعادل إزالة 3,2 ملايين سيارة من الطرقات سنوياً في الدولة، الأمر الذي يعد مهماً للغاية في سياق جهودنا الرامية للتصدي لظاهرة التغير المناخي، والتحديات المرتبطة بتلوث الهواء على مستوى العالم».

المهندس محمد إبراهيم الحمادي،
الرئيس التنفيذي لمؤسسة الإمارات للطاقة النووية

اقتصادية، وتم اختيار أفضل الابتكارات في ثلاثة مجالات، وهي بـراءة الاختراع وثبوتية المفاهيم والمشروعات الناشئة. وبحسب التقرير، تقوم هيئة البيئة - أبوظبي على تأسيس شبكة من الشركاء الساعين لدعم المبتكرين وتعزيز النظام الاقتصادي لاستشراف وتسويق الابتكارات الاقتصادية.

على نحو متصل، تتخذ الإمـارات العربية المتحدة وأبوظبي خطوات كبيرة لمواكبة أهداف الطاقة النظيفة والمنتجات البلاستيكية أحادية الاستخدام والمحافظة على الموارد البحرية، إلى جانب تمهيد الطريق أمام فرص أعمال جديدة في آن واحد.

وتستهدف استراتيجية الإمـارات للطاقة 2050 مزيجاً متنوعاً من مصادر الطاقة المتجددة والنظيفة، لضمان تحقيق التوازن بين الاحتياجات الاقتصادية والأهداف البيئية، إذ تسعى الدولة إلى خفض الانبعاثات الكربونية الناجمة عن إنتاج الكهرباء بنسبة 70% خلال العقود الثلاثة المقبلة. كما تستهدف توليد 50% من الطاقة عبر مصادر خضراء ورفع كفاءة الطاقة بنسبة 40%، ما يستدعي توليد 44% من حاجة الدولة للطاقة النظيفة و38% من الغاز و12% من الفحم النظيف و6% من الطاقة النووية.

إن تحقيق هـذه الاستراتيجية سيسهم في خفض الانبعاثات الكربونية الناجمة عن إنتاج الكهرباء بنسبة 70% وتوفير ما يصل إلى 700 مليار درهم (190,6 مليار دولار أميركي) بحلول عام 2050.

وقد قطعت الدولة شوطاً كبيراً في استراتيجيتها هذه، مع إصـدار رخصة تشغيل الوحدة الأولـى لمحطة براكة للطاقة النووية السلمية بقدرة 1,4 جيجاواط في شهر فبراير الماضي. وتعد هذه المحطة التي تتخذ من منطقة الظفرة في أبوظبي مقراً لها، أول محطة للطاقة النووية السلمية في العالم العربي.

↑ محطة نور أبوظبي للطاقة الشمسية.

وفي جلسة نقاشية افتراضية من تنظيم المجلس الأطلسي في شهر مايو الماضي، ذكر المهندس محمد إبراهيم الحمادي، الرئيس التنفيذي لمؤسسة الإمارات للطاقة النووية، أنه تم استكمال عمليات تحميل حزم الوقود النووي في المحطة الأولـى، وأضـاف: «يمكننا القول إننا في مرحلة متقدمة من بدء عمليات التشغيل في المحطة الأولى. كما أن الاختبارات في المحطات 2 و3 و4 قد بدأت بالفعل في أعقاب الانتهاء من جميع الأعمال الإنشائية الرئيسة».

جدير بالذكر أنه عند اكتمال أعمالها التطويرية، فإن محطة براكة ستسهم في توليد 25% من احتياجات دولة الإمارات العربية المتحدة للطاقة الكهربائية والحيلولة دون انبعاث 21 مليون طن من الكربون سنوياً.

↓ محطة براكة للطاقة النووية.

في هذا الشأن يقول المهندس الحمادي: «في الإمارات العربية المتحدة وحدها، ستنخفض الانبعاثات بعد تشغيل محطات براكة بما يعادل إزالــة 3,2 ملايين سيارة من الطرقات سنوياً في الدولة، الأمر الذي يعد مهماً للغاية في سياق جهودنا الرامية للتصدي لظاهرة التغير المناخي، والتحديات المرتبطة بتلوث الهواء على مستوى العالم».

كما أكد الحمادي أن المحطة توفر عـدداً كبيراً من الوظائف المُجزية وتؤسس لقطاع نووي إماراتي مستدام، فضلاً عن دعم تطوير سلسلة توريد محلية.

ووفقاً لمركز الإحصاء - أبوظبي ارتفعت معدلات إنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية من 17 ألفا و986 ميجاوات/ساعة في عام 2011 لتصل إلى 249 ألفاً و695 ميجاوات/ساعة في عام 2018.

وشهدت هذه الأرقام دفعة قوية في شهر يونيو عام 2019، عندما استهلت محطة نور أبوظبي أعمالها في شهر أبريل الماضي. وتوفر محطة الطاقة الشمسية الكائنة في سويحان بأبوظبي بتكلفة بلغت 3,2 مليارات درهم، طاقة كافية لتلبية احتياجات 90 ألف شخص. كما تسهم في تقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في الإمارة بمقدار مليون طن سنوياً.

من ناحية أخرى، يُتوقع افتتاح مشروع محطة الظفرة التي تعد ثاني أكبر محطة لتوليد الطاقة الشمسية في أبوظبي، خلال الربع الثاني من عام 2022.

إلى ذلك، أعلنت مؤسسة أبوظبي للطاقة مؤخراً عن تسجيل رقم قياسي عالمي في مجال تكلفة الطاقة الشمسية الكهروضوئية بلغ 4,97 فلس لكل كيلوواط/ساعة (ما يعادل 1,35 سنت أميركي لكل كيلوواط/ ساعة) على أساس التكلفة المستوية للكهرباء، عقب إعلان شركة مياه وكهرباء الإمارات التابعة للمؤسسة عن تفاصيل العروض الفنية والمالية التي تلقتها الشركة من خمسة ائتلافات لشركات عالمية متنافسة لإنشاء أكبر محطة في العالم لإنتاج الطاقة الشمسية الكهروضوئية في أبوظبي بقدرة إنتاجية تصل إلى 2 جيجاواط.

وستكون لمحطة الظفرة للطاقة الشمسية الكهروضوئية القدرة على إنتاج ما يصل إلى 2 جيجاواط تكفي لتزويد ما يقارب 160 ألف منزل في الإمارات العربية المتحدة بالكهرباء، وهو ضعف حجم إنتاج محطة نور أبوظبي البالغ 1,2 جيجاواط تقريباً.

وعند انتهاء الأعمال التطويرية فيها، سترفع محطة الظفرة للطاقة الشمسية الكهروضوئية القدرة الإنتاجية الإجماليّة من الطاقة الشمسية في أبوظبي إلى ما يقرب من 3,2 جيجاواط. ووفقاً لوكالة أنباء الإمارات (وام)، فإن هذا

«إن إطلاق هذه السياسة يعكس التزامنا التام تجاه الانتقال نحو نظام اقتصادي متطور يطبق منظور الاستدامة في إمارة أبوظبي ويقلل من المخلفات ويحمي النظم البيئية الحيوية لدينا».

الدكتورة شيخة سالم الظاهري،
الأمين العام لهيئة البيئة - أبوظبي

↓ تهدف أبوظبي لتصبح مدينة خالية من الأكياس البلاستيكية أحادية الاستخدام بحلول عام 2021.

الأمر سيؤدي إلى خفض الانبعاثات الكربونية في الإمارة بما يزيد على 3,6 ملايين طن متري سنوياً، أي ما يعادل إزالة نحو 720 ألف سيارة من الطرقات.

في هذا الشأن يقول عثمان آل علي، الرئيس التنفيذي لشركة مياه وكهرباء الإمارات: «يمثل مشروع الظفرة للطاقة الشمسية الكهروضوئية علامة بارزة في خطة الشركة الطموحة والاستراتيجية».

وأضاف آل علي: «لقد تلقينا عروضاً ذات تكلفة تنافسيّة، ما يجعل أبوظبي واحدة من أكثر الأسواق جاذبية في العالم لتطوير الطاقة الشمسية. إضافة إلى تعزيز العوائد الاقتصادية التي يمكن تحقيقها من خلال التقنيات المتجددة. ويعد تأمين هذه التعرفة التنافسية على مشروعات الطاقة لدينا أمراً أساسياً لدعم النمو الاقتصادي في جميع القطاعات بالدولة».

وفي إطار سعيها للتقليل من التأثيرات الضارة التي تسببها المنتجات البلاستيكية أحادية الاستخدام، أطلقت هيئة البيئة - أبوظبي سياسة أبوظبي للمواد البلاستيكية أحادية الاستخدام في إمارة أبوظبي وإعلان إمارة أبوظبي خالية من الأكياس التي تستخدم لمرة واحدة عام 2021.

وتهدف هذه السياسة التي تعد الأولى من نوعها في المنطقة، إلى الحد من استخدام المواد البلاستيكية أحادية الاستخدام في أبوظبي وتقليل آثارها السلبية.

كما تم إشراك 6 من منافذ البيع الكبرى وإشراك القطاع الخاص المنتج للمواد البلاستيكية في إمارة أبوظبي.

تقول الدكتورة شيخة سالم الظاهري، الأمين العام لهيئة البيئة - أبوظبي: «إن إطلاق هذه السياسة يعكس التزامنا التام تجاه الانتقال نحو نظام اقتصادي متطور يطبق منظور الاستدامة في إمارة أبوظبي ويقلل من المخلفات ويحمي النظم البيئية الحيوية لدينا».

على نحو متصل، سيتم تسليط الضوء على هدف المحافظة على الموارد البحرية خلال معرض «Oceanology International Middle East» المزمع انطلاقه في أبوظبي في الفترة من 20 ولغاية 22 سبتمبر العام المقبل.

وسيسلط المعرض الذي يُقام برعاية وزارة التغير المناخي والبيئة - الإمارات العربية المتحدة، الضوء على مستجدات القطاع والتوجهات الحديثة، إلى جانب تناول أحدث الوسائل التقنية والابتكارات المستخدمة في المحيطات وتوفير منصة مؤثرة لتشارك المحتويات المهمة المخصصة والتواصل مع الأطراف المعنية لتطوير مشروعات ناجحة ومستدامة.

في هذا الأمر يقول معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي، وزير التغير المناخي والبيئة: «الحاجة لإنقاذ محيطاتنا أصبحت أكثر إلحاحاً. ومع وضع هذا الهدف ضمن أولوياتنا، فإن اكتشاف الفوائد التي يدرها الاستخدام المستدام للموارد البحرية أصبح ضرورياً».

وأضاف معاليه: «يعكس احتضان أبوظبي المؤتمر التزام دولة الإمارات العربية المتحدة نحو المحافظة على الموارد البحرية ودورها العالمي كلاعب محوري في المحافظة على الموارد الطبيعية بهدف تحفيز المجتمع الدولي والارتقاء بجهود حماية المحيطات».

ومع توقعات بحضور 2500 زائر من 20 دولة و150 شركة عارضة، سيستفيد الجمهور من حدث واحد يمهد الطريق للتعاون واستكشاف الفرص المؤاتية.

← معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي، وزير التغير المناخي والبيئة.

من ناحية أخرى، دعت جمعية الإمارات للطبيعة بالتعاون مع الصندوق العالمي للطبيعة مجتمع الأعمال المحلي للمشاركة في ورش العمل المناخية التي ستعود في أقرب وقت ممكن.

ويقول سردان سوسيك، مدير الحماية والمناخ في جمعية الإمارات للطبيعة: «شهد مبدأ الاقتصاد الأخضر إقبالاً كبيراً لكونه أحد الحلول للحد من تغير المناخ، وهو مجال يوفر عوائد بارزة للاستثمارات. ويمكن للأعمال أن تسرع من عملية تحولها من خلال تكريس استثماراتها للتماشي مع حِراك التغير المناخي وتخفيف أعبائه وتعزيز مبدأ الاقتصاد الأخضر».

وأوضح سردان سوسيك أن مبادرة ورش العمل المناخية توفر لمجتمع الأعمال في دولة الإمارات العربية المتحدة فرصة مؤاتية لتصبح رائدةً في قطاع يشهد نمواً سريع الوتيرة مع حرية الوصول إلى خبرات عالمية ومصادر معرفية محلية وفعاليات تدريب حصرية ومصادر أخرى قيّمة.

وأضاف سوسيك: «يعد الاقتصاد الأخضر فرصة مؤاتية لازدهار الأعمال والحد من المخاطر وتحقيق المرونة والارتقاء بمكانتها في أسواق عالمية جديدة».

↓ إن المحافظة على البيئة البحرية من الموضوعات الرئيسة التي سيتناولها معرض «Oceanology International Middle East» المزمع انطلاقه في أبوظبي العام المقبل.

الابتكار.. مفتاح التنمية الاقتصادية

العاصمة الإماراتية أبوظبي، اتخذت من الابتكار قيمة مضافة تسهم في الاقتصاد الوطني والمجتمع ككل، ما يرسخ من مكانة الإمارات العربية المتحدة بوصفها أكثر دول العالم العربي ابتكاراً.

تهدف

الإمارات العربية المتحدة التي تتخذ من الابتكار والبحث والتطوير ركيزةً للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، أن تصبح أكثر الدول ابتكاراً حول العالم، إذ إن له دوراً محورياً بوصفه أحد محركات النمو الاقتصادي، الأمر الذي استرعى انتباه الدولة، فوضعته ضمن المحاور الرئيسة لرؤيتها 2021. وخلال السنوات الماضية، شهدت جهود الإمارات العربية المتحدة خطوات حثيثة في ترسيخ ثقافة الابتكار والإبداع بهدف الوصول إلى اقتصاد مستدام قائم على المعرفة.

وقد تبوأت الدولة في مطلع العام الحالي، المركز الثاني عشر ضمن تصنيف القوة التقنية الوطنية الصادر عن «جلوبال فاينانس»، في حين حافظت على تصنيفها أكثر الدول ابتكاراً في العالم العربي ضمن مؤشر الابتكار العالمي.

وتماشياً مع هذه الرؤية، تمضي أبوظبي على قدم وساق في تنمية ودعم وتطوير الحقبة المقبلة من التقنيات والأفكار المبتكرة. وقد أعلنت «القابضة» إحدى كبريات الشركات التي تتخذ من أبوظبي مقراً لها، عن عزمها

الاستثمار في شركات جديدة تتبنى أحدث التقنيات المتميزة وتطوّر نماذج أعمال حديثة ومبتكرة. كما أعلنت الشركة إطلاق صندوق مشروعات جديد في شهر مايو المنصرم باسم صندوق ألفا ويف إنكيوبيشن بقيمة 1,1 مليار درهم في سوق أبوظبي العالمي.

ووفقاً لوكالة أنباء الإمارات (وام)، فإن صندوق ألفا ويف إنكيوبيشن يستهدف الاستثمار في الشركات التي لا تزال في مراحل التأسيس المبكرة في الهند وجنوب شرق آسيا، حيث سيوفر لها الدعم لإقامة مقار عالمية أو إقليمية في مدينة «مصدر» بإمارة أبوظبي.

ومن خلال التواجد في مدنية مصدر - مجتمع الأعمال المستدام الذي يوفر مجمعات للتقنية النظيفة ومنطقة أعمال حرة - سيتسنى لهذه الشركات الاستفادة من مجموعة المزايا التي تتسم بها الإمارة، بما في ذلك البنية التحتية الرقمية الاستثنائية والأطر والتشريعات التنظيمية المتقدمة ومبادرات الأبحاث والتطوير المختلفة.

وسيتيح الصندوق للشركات العاملة تحت مظلته أيضاً، فرصة الدخول إلى أسواق دولة الإمارات العربية المتحدة ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على نطاق أوسع. ومن المقرر أن تتولى شركة فالكون إيدج كابيتال التي تتخذ من نيويورك مقراً لها، إدارة هذا البرنامج.

في هذا السياق، يقول محمد حسن السويدي، الرئيس التنفيذي لـ «القابضة»: «إن دعم منظومة للشركات الناشئة في إمارة أبوظبي من شأنه أن يستقطب المواهب المميزة من رواد الأعمال، ويوفر الوظائف وفرصاً متنوعة لا سيّما للكوادر العاملة في مجالات علوم البيانات والذكاء الاصطناعي وغيرها من الصناعات القائمة على المعرفة».

هذا؛ وتعد «القابضة» التي كانت تُعرف سابقاً باسم شركة أبوظبي التنموية القابضة، إحدى كبريات الشركات القابضة على مستوى المنطقة، حيث تمتلك محفظة متنوعة من الشركات الكبرى العاملة في القطاعات الرئيسة غير النفطية لاقتصاد إمارة أبوظبي، بما في ذلك الرعاية الصحية والغذاء والزراعة والتسهيلات وتقنية المال.

وأضاف السويدي: «يسهم صندوق ألفا ويف إنكيوبيشن في تشجيع ثقافة ريادة الأعمال في إمارة أبوظبي وتحفيز مكانة الإمارة بوصفها مركزاً عالمياً واعداً للابتكار».

من جهته، أفاد مايانك سينغال، رئيس وحدة رأس المال الاستثماري والتكنولوجيا في «القابضة»، بأنه مع إطلاق صندوق ألفا ويف إنكيوبيشن، ستتاح لها فرصة الاستثمار في الشركات الناشئة ذات الأداء البارز التي ستحقق عائدات مالية مستدامة على المدى الطويل، مع القدرة في الوقت ذاته على جذب مؤسسي الشركات والكوادر الشابة للإقامة والعمل في إمارة أبوظبي.

وأضاف سينغال: «سنسعى من خلال الصندوق إلى دعمهم بما يمكّنهم من التطور، وتهيئة السبل لإيجاد مواهب جديدة متميزة في مجال التكنولوجيا».

إلى ذلك، وفي شهر مايو أيضاً، أبرمت كل من منصة Hub71 وشركة ماستركارد شراكةً جديدة، حيث تعد Hub71 إحدى المبادرات الرائدة ضمن برنامج أبوظبي للمسرعات التنموية «غداً 21» الذي أطلقته حكومة أبوظبي العام الماضي بتكلفة قدرها 50 مليار درهم إماراتي، بهدف تعزيز الأجندة الاقتصادية الحالية لأبوظبي وتوفير بيئة مؤاتية تمكّن رواد الأعمال من تحقيق الازدهار. وسيتم من خلال هذه الشراكة تحديد الشركات الناشئة التي تتمتع بقدرات

↑ مدينة مصدر في أبوظبي.

للانضمام إلى برنامج Start Path من ماستركارد، وإتاحة فرص الوصول إلى السوق للشركات الناشئة العاملة تحت مظلة Hub71 والشركات التي يشملها البرنامج، ما يكفل المنفعة المتبادلة.

تجدر الإشارة إلى أن برنامج Start Path من ماستركارد هو برنامج حائز جوائز عدة، ويهدف إلى تعزيز مشاركة الشركات الناشئة ويجمع بين شبكة مبتكرين من جميع أنحاء العالم لتشكيل مستقبل التجارة معاً. ويبلغ عدد شركات التكنولوجيا الناشئة المشاركة في البرنامج أكثر من 200 شركة حالياً. وقد تمكنت مجتمعة حتى الآن من جمع 9,54 ملايين درهم (2,6 مليار دولار أميركي) من الاستثمارات بعد البرنامج.

وفي هذا الشأن، يقول جورانج شاه، نائب أول رئيس إدارة المدفوعات والمختبرات الرقمية بمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا في ماستركارد: «يشكل الابتكار عنصراً أساسياً من هويتنا في ماستركارد». وأضاف: «نسعى باستمرار إلى ابتكار طرق جديدة لتعزيز التكنولوجيا، وسنكون قادرين من خلال هذا التعاون على تقديم مجموعة من الحلول الفريدة التي توفرها شركات التكنولوجيا المالية الناشئة. وتحرص ماستركارد على العمل مع الشركات المبتكرة التي تعمل ضمن منصة Hub71 لدعمها منذ بدايات أعمالها وطوال رحلتها في المستقبل».

من ناحيته، يقول إبراهيم عجمي، القائم بأعمال الرئيس التنفيذي لمنصة Hub71 ورئيس وحدة الشركات الناشئة لدى شركة مبادلة للاستثمار: «بموجب هذه الشراكة، سوف نعمل معاً على تطوير برنامج فريد لتوجيه ودعم شركات التكنولوجيا المالية الناشئة العاملة في المنصة، لمساعدتها على الاستفادة من الفرص المتاحة في الأسواق الإقليمية والعالمية، والوصول إلى معلومات ورؤى تقنية خاصة بهذا القطاع». وأضاف عجمي: «تسهم هذه الشراكة المميزة في تسليط الضوء على تطور البيئة التكنولوجية في أبوظبي للشركات الناشئة المبتكرة».

«إن دعم منظومة للشركات الناشئة في إمارة أبوظبي من شأنه أن يستقطب المواهب المميزة من رواد الأعمال، ويوفر الوظائف وفرصاً متنوعة لا سيّما للكوادر العاملة في مجالات علوم البيانات والذكاء الاصطناعي وغيرها من الصناعات القائمة على المعرفة».

محمد حسن السويدي،
الرئيس التنفيذي لشركة القابضة

على نحو متصل، وفي مجال قطاع المال، فاز سوق أبوظبي للأوراق المالية مؤخراً بجائزة السوق المالي الأكثر ابتكاراً في منطقة الخليج العربي للعام 2020 من مؤسسة كابيتال فاينانس إنترناشيونال، وذلك لدوره الريادي في ابتكار سلسلة مبادرات دعمت المستثمرين في الأوقات الحالية التي تشهد اضطراباً عالمياً.

يقول خليفة المنصوري، الرئيس التنفيذي لسوق أبوظبي للأوراق المالية: «يعد الابتكار محوراً أساسياً من استراتيجية النمو لسوق أبوظبي للأوراق المالية على المدى الطويل الذي يوجهنا لتحديد فرص تطوير الأعمال».

و أضاف المنصوري: «نستخدم الابتكار لتفعيل التغييرات وتطوير القدرات التجارية. ونلتزم بالابتكار في ممارساتنا اليومية من خلال قنوات الابتكار النشطة لدينا، ونشجع الإبداع وتبادل المعلومات والاستكشاف، ونبني على ذلك، فنحن الآن في مرحلة التسارع».

وخير دليل على جهود سوق أبوظبي للأوراق المالية لتكريس الابتكار التكنولوجي، أن أطلق السوق مؤخراً المحفظة الرقمية «Payit» التي تمكّن المستخدمين من إدارة أصولهم وأسهمهم وتداولاتهم، حيث يمكن

أكثر من 200 شركة متخصصة في التكنولوجيا الناشئة شاركت في برنامج Start path، وقد تمكنت مجتمعة حتى الآن من جمع 2,6 مليار دولار أميركي من الاستثمارات بعد البرنامج.

للمستثمرين التعامل مع السوق في الوقت الحقيقي، إضافة إلى تسلم الأرباح النقدية بمجرد توزيعها بشكل فوري.

إلــى ذلــك، تعد جائزة مؤسسة كابيتال فاينانس إنترناشيونال التي حصدها السوق مؤخراً، أحدث الإشادات في مسيرته نحو تطوير حلول مبتكرة متطورة للارتقاء بعمليات التحويل المالي وتعزيز نماذج أعمال السوق. ففي عام 2017 حاز السوق جائزة ITP.Gov لأفضل الخدمات الحكومية للمتعاملين بعد تطوير تقنية بلوك تشين وإدراجها في خدماته. أما في عام 2015 فقد فاز سوق أبوظبي للأوراق المالية بجائزة أكثر سوق مالي ابتكاراً في منطقة الخليج العربي نظراً إلى الخدمات المميزة التي يوفرها لعملائه وأصحاب المصالح.

وفي تأكيد على جهود حكومة أبوظبي الحثيثة والتزامها بالتطور التقني، أصدر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، قراراً بإنشاء مجلس أبحاث التكنولوجيا المتطورة بهدف بناء مجتمع بحثي قائم على التعاون، وتسريع الابتكار والاكتشافات، وترسيخ ثقافة التساؤل والتحقق.

ووفقاً لمكتب أبوظبي الإعلامي، يهدف المجلس إلى تعزيز منظومة البحث والتطوير المتنامية في أبوظبي، وترسيخ مكانتها منصة عالمية للبحث والتطوير، وتكون للمجلس شخصية اعتبارية مستقلة، ويتمتع بالأهلية القانونية الكاملة للتصرف ويتبع مكتب أبوظبي التنفيذي، وهو ما جاء في بيان صادر عن المكتب الإعلامي: «من خلال جمع قادة التخصصات البحثية والتكنولوجية، سيعمل المجلس على بناء مجتمع بحثي قائم على التعاون، ويسرع الابتكار والاكتشافات، ويرسخ ثقافة التساؤل

↓ سوق أبوظبي العالمي.

«نستخدم الابتكار لتفعيل التغييرات وتطوير القدرات التجارية. ونلتزم بالابتكار في ممارساتنا اليومية من خلال قنوات الابتكار النشطة لدينا، ونشجع الإبداع وتبادل المعلومات والاستكشاف».

خليفة المنصوري،
الرئيس التنفيذي لسوق أبوظبي للأوراق المالية

↑ لحظة إعلان فوز سوق أبوظبي للأوراق المالية من برج شركة ناسداك، تايم سكوير في نيويورك.

↖ معالي سارة بنت يوسف الأميري، وزير دولة المسؤولة عن ملف العلوم المتقدمة.

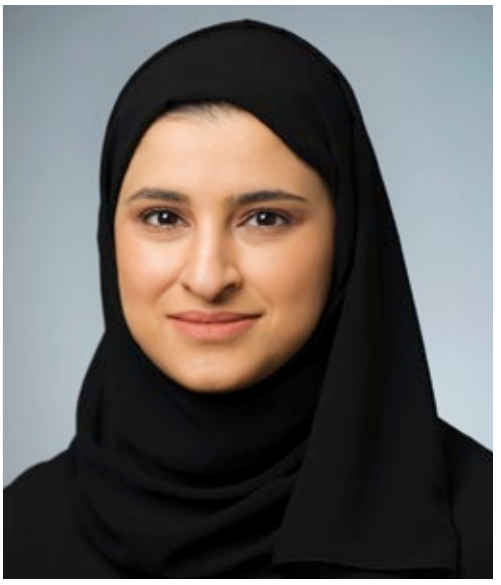

↗ مايانك سينغال، رئيس وحدة رأس المال الاستثماري والتكنولوجيا في «القابضة».

أكدت معالي سارة الأميري أهمية إيجاد السياسات الملائمة لتمكين المواطنين من رواد الأعمال وأصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

والتحقق.. وسيتولى المجلس الإشراف على جميع أنشطة البحث والتطوير في الإمارة وسيحل مكان هيئة أبوظبي للبحث والتطوير.

وحُدّد نطاق البحث والتطوير في مجال التكنولوجيا المتطورة بأعمال ونشاطات البحث والتطوير في المجالات والتخصصات كافة، بما في ذلك التخصصات والصناعات الهندسية والاتصالات والذكاء الاصطناعي والروبوتكس والفضاء والصناعات والتخصصات الغذائية والدوائية والإنشائية والطاقة البديلة والمتجددة والبيئية والكيماوية والبتروكيماوية وغيرها من الصناعات والتخصصات الأخرى. وتضم اختصاصات مجلس أبحاث التكنولوجيا المتطورة أيضاً دراسة طلبات المنح التمويلية للمؤسسات الأكاديمية والأفراد لأغراض البحث والتطوير».

أما على الصعيد الاتحادي، فقد بحث كل من معالي سلطان بن سعيد المنصوري وزير الاقتصاد، ومعالي سارة بنت يوسف الأميري وزير دولة المسؤول عن ملف العلوم المتقدمة، سبل التعاون المشترك على المستويين الاتحادي والمحلي لدعم وتحفيز ريادة الأعمال الوطنية في مرحلة التعافي الاقتصادي وما بعد جائحة «كوفيد - 19».

وخلال اجتماعهما، أوضح معالي المنصوري أن قطاع ريادة الأعمال يمثل العمود الفقري للاقتصاد الوطني، والمحرك الأساسي لتحقيق رؤية الدولة فيما يخص بناء الاقتصاد المستقبلي المنشود القائم على المعرفة والابتكار.

كما أكدت معالي سارة الأميري أهمية إيجاد السياسات الملائمة لتمكين المواطنين من رواد الأعمال وأصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة من اكتساب المهارات لتحقيق التقدم في القطاعات المعرفية وتعزيز استثمارهم في أنشطة الابتكار والعلوم المتقدمة باعتبارها رهاناً لبناء اقتصاد المستقبل.

وبحسب تقديرات وزارة الاقتصاد في دولة الإمارات العربية المتحدة، تشكل الشركات الصغيرة والمتوسطة ما يزيد على 94% من إجمالي عدد الشركات العاملة في الدولة، وتوفر وظائف لأكثر من 86% من القوى العاملة في القطاع الخاص.

«مبادلة» شبكة استثمارات عالمية

«مبادلة للاستثمار» تقود ركب تطور اقتصاد أبوظبي المتنوع والمتكامل على الصعيد العالمي.

↑ سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، نائب رئيس مجلس إدارة شركة مبادلة للاستثمار يستعرض البيانات المالية لعام 2019 ، خلال اجتماع عن بُعد مع مجلس إدارة الشركة.

تسهم شركة مبادلة للاستثمار (مبادلة) التي تتخذ من أبوظبي مقراً لها، والتي تستثمر بمختلف القطاعات في أكثر من 50 دولة، في دعم الهند لتصبح دولة رائدة في التقنيات الحديثة عالمياً.

ففي شهر يونيو استثمرت «مبادلة»، صندوق الثروات السيادية، نحو 4,4 مليارات درهم في جيو بلاتفورمز، منصة الجيل القادم من التكنولوجيا التي تركز على توفير خدمات رقمية عالية الجودة وبأسعار مناسبة في مختلف أرجاء الهند.

وستحصل «مبادلة» لقاء هذا الاستثمار على حصة بنسبة 1.85% في «جيو بلاتفورمز» تعادل 239 مليار درهم (65 مليار دولار أميركي) وقيمة تقديرية للمنشأة بمبلغ 250 مليار درهم (68 مليار دولار أميركي).

وأفادت وكالة أنباء الإمارات (وام) بأن رؤية شركة جيو تقوم على تفعيل منصة رقمية تخدم 1,3 مليار شخص ومؤسسة أعمال على مستوى الهند، بما في ذلك صغار التجار، والمؤسسات الصغيرة والمزارعون لكي يتمكنوا جميعاً من جني ثمار التنمية الشاملة.

وقد وظفت «جيو بلاتفورمز» التي توفر خدماتها لما يزيد على 388 مليون مشترك، استثمارات كبيرة في منظومتها الرقمية التي تستخدم تقنيات رائدة في مجالات الاتصالات بالحزمة العريضة (برودباند)، والأجهزة الذكية، الحوسبة السحابية وحوسبة الحافة، وتحليل البيانات الضخمة، والذكاء الاصطناعي، وإنترنت الأشياء، والواقع المعزز والمختلط، وتقنية بلوك تشين.

في هذا الشأن، يقول معالي خلدون خليفة المبارك، الرئيس التنفيذي للمجموعة والعضو المنتدب في شركة مبادلة للاستثمار: «نحن ملتزمون بالاستثمار في الشركات الرائدة بمجال التكنولوجيا التي تشهد نمواً كبيراً، والعمل معها بفاعلية، وذلك بهدف مواجهة التحديات الكبرى وتوفير فرص جديدة».

وأضاف معاليه: «رأينا كيف استطاعت شركة جيو تحقيق نقلة نوعية في خدمات الاتصالات بالهند، ونحن بوصفنا مستثمرين وشركاء معهم ملتزمون بمساندة مسيرة النمو الرقمي فيها. وبفضل شبكة المستثمرين والشركاء الذين يعملون مع شركة جيو، فإننا على ثقة أن الشركة سوف تسهم في تقدم وتطور الاقتصاد الرقمي».

وبهذا الاستثمار تكون «جيو بلاتفورمز» قد جمعت ما يصل إلى 43 مليار درهم (11,6 مليار دولار أميركي) من نخبة من أبرز المستثمرين العالميين في مجال التكنولوجيا والتنمية، من بينهم فيسبوك، وسيلفر ليك، وفيستا إكويتي بارتنرز، وجنرال أتلانتك، وكيه كيه آر.

يُذكر أن «جيو بلاتفورمز»، المملوكة بالكامل لشركة ريلاينس انداستريز، تعمل في مجالات عدة، بما في ذلك استكشاف وإنتاج المواد الهيدروكربونية، وتكرير وتسويق النفط، والبتروكيماويات، وخدمات مبيعات التجزئة والتسويق. كما تعد واحدة من كبرى الشركات في الهند.

في أعقاب الاتفاقية مع «مبادلة» التي تخضع لموافقة الجهات التنظيمية المختصة، ذكر موكيش أمباني، رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب في «ريلاينس انداستريز»، أنه من خلال صلته الوثيقة مع أبوظبي، شهد مدى تأثير «مبادلة» في تنويع اقتصاد دولة الإمارات العربية المتحدة القائم على المعرفة وربطه بالاقتصاد العالمي. وأضاف أمباني: «إننا نتطلع للاستفادة من تجربة شركة مبادلة وخبرتها في دعم مسيرة نمو الشركات بمختلف أنحاء العالم».

وتهدف شركة مبادلة للاستثمار التي تأسست عام 2017 بعد دمج شركة مبادلة للتنمية وشركة الاستثمارات البترولية الدولية، والتي تملك أسهماً في قطاع الطاقة وغيره من القطاعات في العالم، إلى استشراف نمو أبوظبي الاقتصادي، وذلك من خلال تنويع الاستثمار حول العالم ضمن مختلف القطاعات، مثل الطيران والزراعة ورأس المال والرعاية الصحية وتقنية المعلومات والاتصال. إضافة إلى ذلك، تستثمر الشركة في مجالات التعدين والمعادن والعقار والبنية التحتية والبترول والبتروكيماويات والطاقة المتجددة وأشباه الموصلات والخدمات العامة.

تقود «مبادلة» أيضاً، عدداً من الاستثمارات الابتكارية لتسريع وتيرة الثورة التقنية حول العالم. ففي شهر مارس أعلن صندوق الثروات السيادية، إلى جانب عدد من الشركاء من ذوي السمعة المرموقة، عن استثمار ما يصل إلى

2,25 مليار دولار أميركي في «وايمو» شركة تكنولوجيا القيادة الذاتية (Waymo) المملوكة لـ «ألفابت» الشركة الأم لجوجل.

فمن شأن انتشار خدمات «وايمو» أن يحدث ثورة في قطاع النقل والإسهام في الحد من حوادث الطرق والارتقاء بخدمات النقل، فضلاً عن مجموعة خدمات أخرى.

في هذا الشأن، يقول وليد المقرب المهيري، نائب الرئيس التنفيذي للمجموعة والرئيس التنفيذي لقطاع الاستثمارات البديلة والبنية التحتية في «مبادلة»: «لقد تمكنت شركة مبادلة من بناء محفظة استثمارية قوية في شركات التكنولوجيا التي تسهم بشكل مباشر في تحقيق تحولات في قطاعات عالمية كبيرة وجوهرية».

وأضاف المهيري: «تنسجم شراكتنا مع شركة ألفابت واستثمارنا في «وايمو» مع قناعتنا حول أهمية تكنولوجيا القيادة الذاتية في إحداث نقلة مهمة ونوعية في قطاع النقل والمواصلات. وتعد هذه الخطوة فرصة للاستثمار في إحدى أقوى الفرق الإدارية والفنية في القطاع التكنولوجي، إلى جانب الشراكة مع إحدى أبرز الشركات الرائدة في مجال التكنولوجيا على مستوى العالم».

على نحو متصل، وقّعت «مبادلة» في نهاية العام الماضي، اتفاقية استثمار بقيمة 500 مليون دولار أميركي في «كولوجيكس» الشركة الأميركية المتخصصة في الربط الشبكي المتعادل ومراكز البيانات الطرفية واسعة النطاق.

إلى ذلك، تشمل محفظة استثمارات «مبادلة» في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، شركة هايبروبتيك، وهي أكبر مزوّد لخدمات النطاق العريض بالغيغابت في المملكة المتحدة، وشركة خزنة داتا سنتر (خزنة)، وشركة إنجازات لنظم البيانات (إنجازات)، وشركة الإمارات للاتصالات المتكاملة (دو) التي تعد ثاني أكبر مشغل في قطاع الاتصالات بدولة الإمارات العربية المتحدة، وشركة الياه لاتصالات الأقمار الصناعية (ياه سات).

«نحن ملتزمون بالاستثمار في الشركات الرائدة بمجال التكنولوجيا التي تشهد نمواً كبيراً، والعمل معها بفاعلية، وذلك بهدف مواجهة التحديات الكبرى وتوفير فرص جديدة».

معالي خلدون خليفة المبارك،
الرئيس التنفيذي للمجموعة والعضو المنتدب في شركة مبادلة للاستثمار

يقول خالد عبدالله القبيسي، الرئيس التنفيذي لقطاع صناعة الطيران والطاقة النظيفة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في «مبادلة للاستثمار»: «في الوقت الذي تمضي فيه أبوظبي بمسيرتها نحو التقدم لأن تكون أحد مراكز التكنولوجيا على الصعيد العالمي، فإننا سنواصل الاستثمار في الشراكات التي تطلق العنان للاستفادة من القدرات التنافسية الهائلة ذات المنافع الكبيرة لشركائنا».

من ناحية أخرى، وعلى صعيد محفظة استثماراتها في قطاع البترول والبتروكيماويات، فقد وقّعت «مبادلة» أكبر اتفاقية في تاريخها عندما باعت 39% من حصتها في «بورياليس» إلى «أو إم في»، الشركة النمساوية العالمية المتكاملة للنفط والغاز، بقيمة 17,18 مليار درهم (4,68 مليارات دولار أميركي).

↑ إلى جانب اتفاقية استثمار «مبادلة»، جمعت شركة جيو بلاتفورمرز مؤخراً، ما يصل إلى 43 مليار درهم.

وقّعت «مبادلة » اتفاقية استثمار بقيمة 500 مليون دولار أميركي في «كولوجيكس»، الشركة الأميركية المتخصصة في الربط الشبكي المتعادل ومراكز البيانات الطرفية.

وعند اكتمال الاتفاقية ستستحوذ «أو إم في» على حصة الأغلبية في «بوريالس»، وستصل حصتها إلى 75%، فيما ستحتفظ «مبادلة» بنسبة 25%.

في سياق الإعلان عن الخبر، عبّر مصبح الكعبي، الرئيس التنفيذي لقطاع البترول والبتروكيماويات في «مبادلة»، عن سروره بالوصول إلى هذا الاتفاق مع «أو إم في»، وأضاف: «تنسجم هذه الصفقة مع استراتيجية شركة مبادلة الرامية لاستثمار الفرص المناسبة لتحقيق أعلى العوائد الاستثمارية على محفظتها».

وأشارت «مبادلة» في تقريرها السنوي لعام 2019 الذي صدر الشهر إلى نمو إجمالي الدخل الشامل للشركة، والذي وصل إلى 53 مليار درهم خلال عام 2019، مقارنة مع 12,5 مليار درهم خلال عام 2018، في حين بلغ حجم الأصول بنهاية العام نفسه 853 مليار درهم، مقارنة مع 840 مليار درهم في عام 2018.

وفي هذا الشأن أفاد معالي خلدون خليفة المبارك، الرئيس التنفيذي للمجموعة والعضو المنتدب، بأن عام 2019 شكّل علامة مميزة في مسيرة شركة مبادرلة، ولم يقتصر ذلك على تحقيقها لنتائج مالية قوية خلال العام، بل مواصلتها تعزيز استثماراتها في العديد من الأصول، والقطاعات، والأسواق المحلية والعالمية، ما يسهم في تحقيق التنوع الاقتصادي لأبوظبي.

من جانبه، يقول كارلوس عبيد، الرئيس المالي لشركة مبادلة للاستثمار: «انسجاماً مع نهجنا القائم على الاستثمار بعيد المدى، وتوفر التدفقات النقدية من محفظتنا الاستثمارية سنتمكن من القيام باستثمارات جديدة مجزية على الرغم من الأحوال الاقتصادية».

↓ سيارة جاغوار آي بيس الكهربائية ذاتية القيادة من «وايمو».

«يسعدنا الوصول إلى هذا الاتفاق مع شركة أو إم في، حيث تنسجم هذه الصفقة مع استراتيجية شركة مبادلة الرامية لاستثمار الفرص المناسبة لتحقيق أعلى العوائد الاستثمارية على محفظتها».

مصبح الكعبي،
الرئيس التنفيذي لقطاع البترول والبتروكيماويات في «مبادلة»

ازدهار صناعة البناء

مع توافر المساحات المكتبية والسكنية المميزة في أبراج عالية ذات إطلالات خلابة، لاستقطاب الكوادر المتخصصة، يستمر سوق العقار في أبوظبي بالازدهار.

يستمر سوق العقار في أبوظبي بمسيرته نحو الازدهار والنمو، رغم التحديات التي تواجه العديد من دول العالم إثر تفشي فيروس كورونا، حيث شهدت العاصمة الإماراتية إجراءات سريعة تبناها المطورون العقاريون لكبح أثر هذه الجائحة، فضلاً عن إطلاق الحكومة حزمة من الحوافز الاقتصادية.

وقد كشفت إحصائيات أصدرتها دائرة البلديات والنقل في شهر أبريل الماضي، عن ارتفاع إجمالي قيمة التصرفات العقارية في إمارة أبوظبي خلال الربع الأول من العام الحالي بنسبة 22% ليصل إلى 19,2 مليار درهم، مقارنة بما يصل إلى 15,8 مليار درهم للفترة نفسها من عام 2019.

علاوة على ذلك، ارتفعت قيمة التداولات العقارية في أبوظبي بنسبة 34% لتصل إلى 6,3 مليارات درهم من خلال 2,617 صفقة عقارية، وذلك مقابل 4,7 مليارات درهم من خلال 1,840 صفقة في الفترة نفسها من العام الماضي.

يقول د. أديب العفيفي، المدير التنفيذي لقطاع العقارات في دائرة البلديات والنقل: «حافظ سوق العقارات في أبوظبي على حيويته ومكانته وتميزه رغم الانعكاسات السلبية على أسواق العقار حول العالم».

وأضاف د. العفيفي: «إن خطط التحفيز التي أطلقتها الحكومة الإماراتية، وخطة الدعم الاقتصادي للمصرف المركزي، إلى جانب حزمة الحوافز الاقتصادية التي أطلقها المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، كل هذه العوامل أسهمت في توفير المرونة الكافية ومساعدة سوق العقارات في أبوظبي على مواصلة نموه والمحافظة على زخم تداولاته».

فوفقاً لدائرة البلديات والنقل احتلت جزيرة ياس أعلى مرتبة من حيث قيمة التداولات العقارية بقيمة إجمالية بلغت نحو 771 مليون درهم، تلتها جزيرة الريم في المرتبة الثانية بإجمالي تداولات عقارية وصلت قيمتها إلى 279 مليون درهم. واحتلت جزيرة السعديات المرتبة الثالثة بتداولات عقارية إجمالية بلغت قيمتها نحو 270 مليون درهم، ومن ثم تلتها منطقة الريف بتداولات عقارية وصلت قيمتها إلى 254 مليون درهم، بينما جاءت منطقة الفقع بالمرتبة الخامسة في قيمة التداولات العقارية التي سجلت نحو 159 مليون درهم.

وكجزء من الدعم الاقتصادي جراء الأثر الذي خلفته جائحة كورونا، قامت دائرة البلديات والنقل بإعفاء المستثمرين

← مشروع ذا بردجز، جزيرة الريم.

من الأفراد والشركات من رسوم 34 خدمة تسجيل عقاري، شملت رسوم البيع والشراء، ورسم البيع على المخطط، ورسوم تبادل الأراضي، وتسجيل رهن، وتحويل رهن، وتعديل رهن، وفك رهن حتى نهاية العام الحالي.

وفي السياق ذاته، أعلنت شركة الدار العقارية، أكبر مطور عقاري في أبوظبي، عن تحقيق إيرادات بقيمة 1,76 مليار درهم إماراتي خلال الربع الأول من عام 2020. وقد عزت شركة إدارة وتطوير الاستثمار العقاري هذا الإنجاز إلى تركيزها الراسخ على تنويع الأعمال وتبني الإجراءات البناءة في مواجهة تداعيات جائحة كورونا.

يقول طلال الذيابي، الرئيس التنفيذي لشركة الدار العقارية: «باعتبارها واحدة من الشركات الرائدة في أبوظبي، تصرفت الدار بشكل حاسم لحماية صحة وسلامة موظفيها ومتعامليها، وأبدت مسؤولية كبيرة من خلال إطلاق حزمة شاملة لدعم شركاء الأعمال والمجتمعات».

وأضاف الذيابي: «لقد تمكّنا من معالجة التحديات المتسارعة مع المحافظة على التزامنا بدفع أرباح نقدية للمساهمين لعام 2019 بقيمة 1,14 مليار درهم، وتحقيق أداء قوي خلال الربع الأول».

وفي شهر مارس من العام الحالي، أطلقت «الدار» برنامجاً وصلت قيمته إلى 190 مليون درهم لدعم المجتمعات السكنية والمدارس وشركاء البيع بالتجزئة ومشتري المنازل.

وحسب تقرير الربع الأول من العام الحالي، وصل إجمالي ربح الشركة إلى 699 مليون درهم، في حين بلغ صافي الأرباح 302 مليون درهم مدفوعاً بمحفظة متنوعة ومتعددة الأصول.

كما أحرزت إدارة المشاريع التطويرية التابعة للشركة نمواً كبيراً في مشروعاتها خلال الربع الأول، حيث وصلت إيراداتها إلى 808 ملايين درهم بمعدل نمو بلغ 13% على أساس سنوي، ويعزى ذلك إلى التقدم في إدارة المشروعات الحكومية التي حصلت عليها الشركة مؤخراً بقيمة 5 مليارات درهم، بما في ذلك تشييد المقر الجديد لـ twofour54 في جزيرة ياس. في حين وصلت مبيعات المشروعات التطويرية إلى 333 مليون درهم.

وأبدت وحدة إدارة أصول الشركة مرونة كبيرة في عملياتها التي نجحت في تحقيق أداء قوي. واستقر معدل الإشغال خلال الربع الأول 2020 عند 89% على مستوى محفظة العقارات الاستثمارية، بما فيها الأصول التجارية والسكنية ومتاجر البيع بالتجزئة.

وواصلت أعمال الشركة الثانوية - بما فيها الدار للتعليم، وشركة إدارة العقارات (بروفيس)، وشركة إدارة المرافق (خدمة)، وأصول تبريد المناطق في جزيرة السعديات - إسهاماتها الفاعلة في تعزيز الأداء المالي لشركة الدار خلال الربع الأول من العام الحالي، حيث ارتفع إجمالي أرباحها مجتمعة بنسبة 40% ليصل إلى 52 مليون درهم.

يقول الذيابي: «تنبع قوة شركة الدار من امتلاكها ميزانيّة عمومية قوية، ونموذج عمل متنوعاً ومتوازناً».

وأضاف: «لقد استفدنا من قوتنا المالية للتغلب على الأزمة العالمية الراهنة، واغتنام الفرص المجزية لتوسيع محفظة استثماراتنا».

وفي جزيرة الريم، بدأت «الدار» في شهر أبريل، عملية تسليم الوحدات في مشروع ذا بردجز عقب الانتهاء من بناء أول ثلاثة أبراج من أصل ستة مؤلفة من 636 شقة. كما أحرزت الشركة تقدماً ملحوظاً في مشروع ريفلكشن السكني الذي يضم 374 وحدة سكنية في جزيرة الريم.

على نحو آخر، تواصل الشركة تحقيق تقدم ملحوظ في مشروعاتها التطويرية في جزيرة ياس، إذ بدأت بتسليم الوحدات للمتعاملين في أول منطقتين من مشروعها السكني، ياس إيكرز الذي يضم ملعباً للجولف وفللاً ووحدات تاون هاوس تطل على الواجهة المائية. وقد أنجزت «الدار» تقدماً كبيراً في تطوير مشروعها وترز أم الذي يقع في قلب جزيرة ياس، ويتكون من 13 مبنى سكنياً، يضم وحدات سكنية تراوح بين استوديوهات وشقق مؤلفة من غرفة نوم وحتى ثلاث غرف.

يقول راشد العميرة، المدير التنفيذي للشؤون التجارية لدى الدار العقارية: «نحن فخورون بالأداء القوي الذي سجلناه في بداية العام الحالي، ونجاحنا في تسليم الوحدات للمتعاملين ضمن عدد من مشروعاتنا، مثل ذا بردجز وياس إيكرز».

تداولات أبوظبي العقارية لشهر أبريل 2020

أبريل 2019		أبريل 2020
4,7	مقدار التصرفات العقارية (الأنواع كافة)/ مليار درهم	6,3
1,840	عدد التصرفات العقارية (التصرفات كافة)	2,617
1,9	مقدار تصرفات الرهن العقاري (مليار درهم)	3,8
598	عدد التصرفات للرهن العقاري	1,170
2,8	قيم تصرفات البيع والشراء (مليار درهم)	2,5
1,242	عدد التصرفات للبيع والشراء	1,447

المصدر: دائرة البلديات والنقل

وأضاف العميرة: «يتميز مشروع ذا برد جز بموقعه المثالي في جزيرة الريم، حيث يمتد على طول القناة المائية في جزيرة الريم، إلى جانب إطلالاته على المتنزه والواجهة المائية ومعالم المدينة الرئيسة. أما مشروع ياس إيكرز فإنه يوفر أفضل ما يتطلع إليه الجميع في المسكن العصري المتكامل، خاصة العائلات. وتحرز الدار تقدماً ملحوظاً في جميع مشروعاتها التطويرية، وإننا نتطلع إلى تسليم المزيد من وحدات المنازل الجديدة للمتعاملين خلال الفترة المقبلة».

مما لا شك فيه أن تعديل حكومة أبوظبي قوانين قطاع العقار التي أعلنت عنها العام الماضي، عاد بأثر إيجابي على السوق المحلي، حيث يمكّن القانون الحالي الأجانب من تملك العقار في عدد من المناطق المخصصة.

وقد عمدت الحكومة إلى مراجعة القوانين للمساعدة في زيادة الاستثمارات الأجنبية المباشرة ودعم عجلة الاقتصاد، حيث كانت ملكية العقار سابقاً في أبوظبي تقتصر على مواطني الدولة ودول مجلس التعاون الخليجي، وكانت الملكية الأجنبية تستمر حتى 99 عاماً فقط.

ووصف طلال الذيابي هذه الإصلاحات على أنها نقلة نوعية لشركة الدار، حيث ذكرت سابقاً أنها شهدت إقبالاً ملحوظاً من قِبَل الجنسيات الأجنبية على شراء العقارات في أبوظبي بعد الإفصاح عن القانون الجديد.

كان الكثير من هذا الإقبال على مشروع الريمان البالغة تكلفته ملياري درهم، وهو مجمع سكني وتجاري في منطقة الشامخة على مقربة من مطار أبوظبي الدولي والطرق السريعة الرئيسة. وبحلول شهر أبريل الماضي أحرزت الشركة تقدماً ملحوظاً في مشروع الريمان، بعد اكتمال 25% من الأعمال التطويرية، في حين أنجزت شركة الدار ما نسبته 50% من مشروع الغدير الذي يتألف من 14408 وحدات سكنية تنوعت بين فلل وتاون هاوس وميوزنة.

وفي شهر يونيو الماضي، أعلنت شركة جزيرة جبيل للاستثمار عن إرساء عقد بقيمة تزيد على 200 مليون درهم لاستكمال أعمال البنية التحتية في مشروع جزيرة الجبيل على شركة «المقاولون الخليجيون». ومن المتوقع أن تصبح جزيرة الجبيل التي تمتد على مساحة 4 آلاف هكتار، والتي تتميز بواجهة مائية وغابات أشجار القرم الطبيعية، الكائنة بين جزيرتي ياس والسعديات، الوجهة المفضلة لعشاق الطبيعة والاسترخاء.

«تنبع قوة شركة الدار من امتلاكها ميزانيّة عمومية قوية، ونموذج عمل متنوعاً ومتوازناً. وقد استفدنا من قوتنا المالية للتغلب على الأزمة العالمية الراهنة، واغتنام الفرص المجزية لتوسيع محفظة استثماراتنا».

طلال الذيابي،
الرئيس التنفيذي لشركة الدار العقارية

إلى ذلك، تضم جزيرة الجبيل التي تعد منطقة حرة مخصصة للاستثمار بقيمة 5 ملايين درهم، 6 مجمعات قروية ومزيجاً من المجمعات الخدماتية وعقارات على مستوى رفيع ومتوسط من الفخامة. إضافة إلى مجمع مكاتب ومتاجر للمأكولات والمشروبات.

ووفقاً لشركة جزيرة جبيل للاستثمار، يضم المشروع التطويري عدداً من المناطق الخارجية الترفيهية الواسعة، تشمل حدائق ومسارات للتنزه على الأقدام ومحطات لقوارب التجديف وممرات للدراجات الهوائية لعشاق الرياضة والمناظر الطبيعية الخلابة.

↓ ياس إيكرز.

↑ جزيرة الجبيل.

وقد تم تكليف شركة المقاولات الجديدة بإنجاز أعمال البنية التحتية لبقية الفلل ضمن المرحلة الأولى للمشروع، وتشمل ند الظبي وسِيف الجبيل وعين المها.

يُذكر أنه في شهر ديسمبر من العام الماضي تم منح عقد تتجاوز قيمته 80 مليون درهم لإنجاز أعمال البنية التحتية والطريق العام في مشروع جزيرة الجبيل. ومع تخصيص 600 مليون درهم لأعمال البنية التحتية، أكدت شركة جزيرة جبيل للاستثمار، أن المشروع يشهد على أعمال في البنية التحتية بقيمة 400 مليون درهم في الوقت الراهن.

يقول منير حيدر، المدير التنفيذي لشركة جزيرة الجبيل للاستثمار: «إن الإعلان الأخير عن منح عقد البنية التحتية يعكس التزامنا المتواصل بتسليم قطع الأراضـي في الموعد المحدد خلال الربع الثالث من عام 2021».

وستضم جزيرة الجبيل عند اكتمال المشروع، مركز أعمال ومركزاً رياضياً ونادياً شاطئياً ومدارس ومتاجر وحضانات ونادياً مجتمعياً وعيادات متخصصة وغيرها من منافذ تجارية للبيع بالتجزئة.

على نحو متصل، أفـادت منصة بيوت المتخصصة بالقطاع العقاري في تقريرها السوقي للربع الأول من عام 2020، بأن هناك عدداً من المناطق الرائجة التي شهدت إقبالاً متزايداً وارتفاعاً في أسعار الوحدات السكنية مثل الريف وجزيرتي السعديات وياس. وذكرت «بيوت» أنه عندما يتعلق الأمر بالمجتمعات السكنية في أبوظبي، فإن المناطق ذات التملك الحر هي المفضلة لدى المشترين المحتملين، في حين يسعى المستأجرون إلى البحث في المناطق الرئيسة والقديمة على الجزيرة.

«مع البدء بتطبيق الإجراءات الاحترازية للحد من انتشار فيروس كورونا، حظي القطاع العقاري بأولوية خاصة ضمن المبادرات والتوجيهات التي أطلقتها الحكومة والشركات العقارية، والتي تهدف للمحافظة على الاستقرار الاقتصادي والمجتمعي، والمحافظة على استمرارية نشاطهما وحماية مصلحة المستهلك».

حيدر علي خان،
الرئيس التنفيذي لبيوت

وأظهر تقرير «بيوت» أن جزيرة الريم تستمر في كونها إحدى أكثر المناطق إقبالاً من قِبَل المشترين والمستأجرين، ووصلت نسبة العائد على الاستثمار عند شراء الشقق في جزيرة الريم 7.2% سنوياً، مع سعي المالكين إلى تحقيق أكبر فائدة من تأجير الوحدات السكنية.

علاوة على ذلك، أشار التقرير إلى المناطق الأخرى التي تشهد إقبالاً لشراء الشقق السكنية فيها، وهي مناطق ذات تملك حر، مثل جزيرة السعديات والريف ومدينة مصدر وجزيرة ياس، إلى جانب بني ياس والغدير. أما بالنسبة للمناطق التي حازت أعلى معدل للعائد على الاستثمار لشراء الشقق في سوق عقارات أبوظبي، فقد كانت الغدير بنسبة 8.6%.

وأظهر التقرير أيضاً، أن منطقة الريف كانت ضمن أكثر المناطق إقبالاً للمشترين الساعين للاستثمار في الفلل، حيث بلغت نسبة العائد على الاستثمار عند شراء الفلل 7% على أساس سنوي. وكان المركز الأول في قائمة أكثر المناطق طلباً لاستئجار الفلل في أبوظبي من نصيب مدينة محمد بن زايد.

وفي معرض تعليقه على نتائج التقرير، أفاد حيدر علي خان، الرئيس التنفيذي لبيوت رئيس مجموعة إي إم بي جي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بأن سوق العقارات في أبوظبي أظهر خلال الربع الأول من عام 2020 علامات تدل على الاستقرار، وهو الأمر الذي تؤكده البيانات التي جاءت في التقرير وأرقام المعاملات التي أوردتها الجهات المسؤولة عن قطاع العقارات في العاصمة.

← منير حيدر، المدير التنفيذي لشركة جزيرة الجبيل للاستثمار.

وأضاف خان: «مع البدء بتطبيق الإجراءات الاحترازية للحد من انتشار فيروس كورونا، حظي القطاع العقاري بأولوية خاصة ضمن المبادرات والتوجيهات التي أطلقتها الحكومة والشركات العقارية، والتي تهدف للمحافظة على الاستقرار الاقتصادي والمجتمعي، والمحافظة على استمرارية نشاطهما وحماية مصلحة المستهلك».

نتائج الدار العقارية - الربع الأول 2020

أبرز النتائج

1,76 مليار درهم
قيمة الإيرادات

83% نسبة مبيعات المشروعات التطويرية قيد الإنجاز

إجمالي الدين ضمن المعدل المستهدف وفق السياسة المعتمدة

699 مليون درهم
إجمالي الأرباح

89% معدل إشغال محفظة إدارة الأصول

6,8 مليارات درهم سيولة نقدية متاحة للاستخدام وتسهيلات ائتمانية غير مسحوبة

302 مليون درهم
صافي الأرباح

برامج دعم تصل قيمتها إلى 190 مليون درهم

60 مليون درهم
لشركاء التجزئة

50 مليون درهم
مخصصة لأكاديميات الدار

60 مليون درهم
لمشتري ومستأجري الأصول السكنية

20 مليون درهم لدعم مبادرات أخرى تتضمن جهود التعقيم الوطنية

ملتزمون بدعم مساهمينا

توزيع أرباح نقدية بقيمة **1,14 مليار درهم**

المصدر: شركة الدار العقارية

HOTEL
DELIVERY

مبادرات اقتصادية جديدة تدعم مسيرة التجارة

أبوظبي تتخذ خطوات استراتيجية لتسريع وتيرة التجارة والصناعة في الإمارة.

تبحث أبوظبي باستمرار عن سبل جديدة وطرق حديثة لتيسير وتعزيز قطاعي التجارة والصناعة وتدعم الشركات الناشئة والمشروعات الصغيرة والمتوسطة وغيرها، انطلاقاً من نافذة موحدة للخدمات اللوجستية وصولاً إلى اتفاقية مشاركة السفن التجارية.

ففي شهر مايو من العام الحالي، دشّن سمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان، عضو المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، رئيس مكتب أبوظبي التنفيذي، مشروع النافذة الموحدة للخدمات اللوجستية والتجارية لإمارة أبوظبي، خلال زيارة قام بها إلى مدينة خليفة الصناعية التي تعد أحد المشاريع التابعة لموانئ أبوظبي.

ويوفر هذا المشروع نافذة موحدة للخدمات اللوجستية والتجارة أمام المستوردين والمصدرين العاملين في أبوظبي، بهدف تيسير وتسهيل التجارة عبر الوسائل البرية والبحرية والجوية والمناطق الصناعية والحرة وتعزيز تجربة المتعاملين وأصحاب العلاقة ضمن منظومة التجارة والخدمات اللوجستية.

وحسب وكالة أنباء الإمارات (وام)، فإنه يتم تطوير وتشغيل هذه النافذة من قِبَل شركة بوابة المقطع الإلكترونية، إحدى شركات موانئ أبوظبي، وتحت إشراف دائرة التنمية الاقتصادية في أبوظبي. ويعد أحدث مشروع تطويري لربط البنية التحتية في موانئ أبوظبي مع نظرائها لمساعدة المتعاملين في تطوير أعمالهم.

في هذا الشأن يقول سعادة راشد عبدالكريم البلوشي، وكيل دائرة التنمية الاقتصادية في أبوظبي ورئيس لجنة تطوير القطاع اللوجستي: «يأتي تدشين مشروع النافذة الموحدة تتويجاً للتعاون الوثيق بين مختلف الجهات الحكومية والخاصة في إطار توحيد الجهود الرامية للانتقال بالتجارة والخدمات اللوجستية إلى مراحل متقدمة تخدم خريطة طريق تسهيل التجارة، ما يعزز من تنافسية إمارة أبوظبي إقليمياً وعالمياً».

خلال زيارته، تفقد سمو الشيخ خالد مرافق التخزين المبردة الجديدة التي تعد أحدث مشروعات الخدمات اللوجستية في موانئ أبوظبي والأكبر من نوعها في إمارة أبوظبي، والتي تمتد على مساحة 19 ألف متر مربع بمدينة خليفة الصناعية.

وتصل الطاقة الاستيعابية لهذه المرافق المبردة إلى أكثر من 35 ألف وحدة تخزين، علاوة على إتاحتها فئات تبريد مختلفة في درجات حرارة تراوح بين 24 درجة مئوية و26 درجة مئوية تحت الصفر. ومن المتوقع أن تشكل هذه المخازن إضافة نوعية لمجمع الأغذية والتعبئة في مدينة خليفة الصناعية.

كما اطلع سموه خلال جولته التفقدية على مجمع الخدمات اللوجستية، بمرحلتيه الأولى والثانية اللتين تصل نسبة الإشغال فيهما إلى 100%، فضلاً عن المستودعات الجديدة ويصل عددها إلى 78 التي يتم إنشاؤها في إطار المرحلة الثالثة من المجمع، والتي يتوقع تسليمها للمتعاملين خلال فترة الصيف من العام الحالي.

من ناحية أخرى، أعلنت موانئ أبوظبي عن تأسيس شركة سفين فيدرز لخدمات إعادة الشحن البحري، بهدف تعزيز الخدمات البحرية في الإمارات العربية المتحدة والمنطقة، وذلك في إطار حرصها على مواصلة بناء الشراكات الاستراتيجية لدعم وتلبية المتطلبات المتنامية لحركة التجارة البحرية بمنطقة الخليج العربي، من خلال اتفاقية مشاركة السفن التجارية مع شركة بينيجال تايجر لاين (بي تي إل).

↑↓ سمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان، عضو المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، رئيس مكتب أبوظبي التنفيذي، يدشن مشروع النافذة الموحدة للخدمات اللوجستية والتجارية لإمارة أبوظبي، خلال زيارته إلى مدينة خليفة الصناعية.

وتتيح هذه الخدمة الجديدة المزيد من الكفاءة والسرعة في عملية تبادل حاويات الشحن بين سفن الحاويات الكبيرة وأسطول الشركة الذي يخدم تسعة موانئ إقليمية رئيسة في كل من الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية والبحرين، إلى جانب باكستان وغربي الهند.

وستعمل «سفين فيدرز» على تشغيل ثلاث سفن شحن، الواحدة منها تتسع لما يصل إلى 2700 حاوية نمطية، في دورات نقل متواصلة مدة كل منها 21 يوماً، عبر خطوط شبكة الشحن التي تربط بين دولة الإمارات العربية المتحدة والخليج العربي وشبه القارة الهندية، وتُعرف باسم

شبكة الربط الخليجي الآسيوي لإعادة الشحن تصل بين دولة الإمارات العربية المتحدة والخليج العربي وشبه القارة الهندية

«خدمة الربط الخليجي الآسيوي»، حيث تنطلق السفن من ميناء خليفة إلى ميناء جبل علي، وكراتشي، وكندالا، وماندرا، ونافا شيفا.

وحتى وقت صدور هذه المجلة، فإنه يتوقع أن تُبحر أولى الشحنات من ميناء ماندرا بتاريخ 30 يونيو الماضي.

يقول الكابتن محمد جمعة الشامسي، الرئيس التنفيذي لموانئ أبوظبي: «إن إضافة أعمال شركة سفين فيدرز لمجموعة خدماتنا تتيح لمتعاملينا حلولاً فعالة وفُجدية لإعادة الشحن إضافة إلى سهولة الوصول إلى الأسواق العالمية، اللذين يعدان عاملين رئيسين لتعزيز بيئة الأعمال وزيادة تنافسيتها وضمان التدفق السلس للتجارة العالمية».

وأضاف الكابتن الشامسي: «ستلعب سفين فيدرز دوراً محورياً في دعم جهود المنطقة لمواكبة الطلب العالمي واحتياجات السوق بوصفها مركزاً تجارياً ولوجستياً يتمتع بموقع استراتيجي يربط الشرق بالغرب».

وعلى المدى المتوسط، تتوقع موانئ أبوظبي و«بي تي أل» توسعة نطاق الخدمة الجديدة لتشمل موانئ أخرى في منطقة الخليج العربي على المدى المتوسط، مع إمكانية استكشاف فرص التوسع على المدى الطويل لتشمل محطات الحاويات في منطقتي البحر الأحمر وشرق أفريقيا.

وبهدف دعم قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة، أصدرت دائرة التنمية الاقتصادية أبوظبي تعميماً بحظر تصدير مخلفات الحديد والورق من قِبَل الشركات ذات العلاقة المسجلة في إمارة أبوظبي وبشكل مؤقت.

والمبادرة التي تأتي على ضوء قرار وزارة الاقتصاد في دولة الإمارات العربية المتحدة في 15 مايو لمدة أربعة أشهر قابلة للتجديد، تهدف إلى دعم المنشآت الإنتاجية المحلية للمحافظة على استمرارية أعمالها وضمان توافر المواد الخام والأولية المحلية لعمليات عملائهم المحليين.

وأكد سعادة راشد عبدالكريم البلوشي وكيل دائرة التنمية الاقتصادية أبوظبي، أن تنفيذ اقتصادية أبوظبي قرار وزارة الاقتصاد بهذا الشأن يأتي في إطار دعم الاقتصاد الوطني عبر الإسهام في تنوع مصادره وتوفير جميع المواد الأولية ومدخلات الإنتاج للشركات العاملة في الدولة، خاصة الصغيرة والمتوسطة التي تأثرت بالظروف الراهنة، خاصة قدرتها على استيراد المواد الأولية من الخارج.

وأضاف سعادته: «يأتي هذا القرار من أجل المحافظة على هذه المصادر المهمة التي تدخل في عمليات إنتاج الصناعات المحلية وذلك دعماً للمنتج المحلي».

وقد أدى تفشي فيروس كورونا إلى فرض صعوبات على تصدير مخلفات الحديد للقطاع الصناعي في أبوظبي، إضافةً إلى تحديات استيراد الشركات المحلية للمنتجات من الأسواق الخارجية نتيجة ارتفاع أسعارها ونمو الطلب عليها في الوقت الراهن.

وذكرت إدارة الجمارك أبوظبي أن إمارة أبوظبي قامت خلال عام 2019 بتصدير ما يزيد على 6 آلاف و163 طناً من مخلفات الحديد، مقارنة بما يصل إلى ألف و590 طناً في عام 2018، في حين تم تصدير 29 طناً و530 كجم من

29,530 طناً

وزن مخلفات الورق التي تم تصديرها العام الماضي

مخلفات الورق العام الماضي مقابل 2 طن و230 كجم في عام 2018.

وقد أخذت حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة على عاتقها خطوات لتمكين الشركات الوطنية من إعادة تدوير هذه المواد.

إلى ذلك، قامت شركة الغيث للصناعات على تدشين مصنع لإنتاج غاز ثاني أكسيد الكربون المسال والمستخدم في العديد من الصناعات الغذائية والتحويلية، بقيمة استثمارية تبلغ 300 مليون درهم.

ويستخدم مصنع إنتاج غاز ثاني أكسيد الكربون المسال الجديد أحدث الطرق السليمة بيئياً عن طريق تقنية الالتقاط النقطي لغاز ثاني أوكسيد الكربون الناتج عن عمليات تصنيع منتجات الكلور والقلويات في جميع مراحل الإنتاج، وتتم تنقية المنتج عبر معدات إنتاج حديثة إلى تركيز يتجاوز 99.9% ليصبح منتجاً نظيفاً وصديقاً للبيئة يستخدم في صناعة المشروبات والنفط ومعالجة المياه والعديد من الصناعات التحويلية الأخرى.

وتتميز التقنية الحديثة المستخدمة في مصانع شركة الغيث للصناعات بأنها تقوم بالتقاط وتحويل الغازات الضارة، الناتجة عن عملية التصنيع إلى منتج مفيد وآمن، بخلاف التقنيات القديمة التي تستخدم الهندسة الجيولوجية والطاقة الحيوية لمعالجة انبعاثات الكربون وتخزينها فقط من دون الاستفادة منها اقتصادياً.

ويغطي المصنع الجديد الكائن في مدينة أبوظبي الصناعية ضمن منطقة «آيكاد الصناعية 1»، مساحة إجمالية تبلغ 100 ألف متر مربع وتقدر طاقته الإنتاجية بـ 60 طناً في اليوم الواحد.

وتقع منطقة آيكاد الصناعية 1 في المحيط الخارجي لمدينة أبوظبي وتقوم على إدارتها المؤسسة العليا للمناطق الاقتصادية المتخصصة، المنطقة الحرة الأكبر

← سعادة راشد عبدالكريم البلوشي، وكيل دائرة التنمية الاقتصادية في أبوظبي ورئيس لجنة تطوير القطاع اللوجستي.

ذات المناطق الاقتصادية المخصصة في دولة الإمارات العربية المتحدة.

تقول فاطمة الحمادي، المدير التنفيذي لقطاع المناطق الصناعية في المؤسسة العليا للمناطق الاقتصادية المتخصصة: «يشكل افتتاح مصنع الغيث لإنتاج غاز ثاني أكسيد الكربون المسال إضافة نوعية للمنشآت الصناعية ضمن مناطقنا الاقتصادية، ما يعكس مرحلة النمو والتوسع الجديدة التي تشهدها المؤسسة في إطار خططنا الاستراتيجية الهادفة إلى استقطاب المزيد من المستثمرين الصناعيين من خلال تقديم منتجات وخدمات مبتكرة تلبي احتياجات القطاع الصناعي في أبوظبي،

↓ مركز التخزين المبرد الجديد التابع لموانئ أبوظبي.

الذي يعد رافداً اقتصادياً مهماً ومساهماً رئيساً في جهود التنويع الاقتصادي».

بدوره قال المأمون البعداني، المدير العام لشركة الغيث للصناعات: «إلى جانب دورنا الفعال في المحافظة والارتقاء بمكانة أبوظبي مركزاً صناعياً رائداً، تعكس المنشأة التزامنا المستمر في تبني التميز بخدمة المتعاملين عبر توفير أفضل الخدمات والمنتجات من الطراز العالمي المرموق».

وفي نظرةٍ إلى المستقبل، تخطط دولة الإمارات العربية المتحدة إلى استضافة القمة العالمية للصناعة والتصنيع 2020، المبادرة المشتركة بين دولة الإمارات العربية المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية «يونيدو»، حيث من المتوقع أن تقام القمة الافتراضية في 4 و5 سبتمبر.

وستسلط القمة الضوء على تقنيات الثورة الصناعية الرابعة ومساهمتها في إعادة انتعاش الاقتصاد العالمي وتذليل التحديات غير المسبوقة.

ويقول معالي سهيل بن محمد فرج فارس المزروعي وزير الطاقة والصناعة: «أكدت الأوبئة العالمية والاضطراب واسع النطاق الذي ينتج عنها عالمياً على ضرورة بذل الجهود كافة لتسريع عملية توظيف تقنيات الثورة الصناعية الرابعة في القطاع الصناعي وتطويره، حيث تسهم هذه التقنيات في تعزيز مرونة القطاعات الاقتصادية وتسمح باسترجاع أنشطتنا اليومية. كما يجب أن تتجاوز المعايير والسياسات جميع الحواجز الجغرافية والمادية، حتى يتسنى لها تحقيق تنمية صناعية شاملة ومستدامة وبالتالي تحقيق الازدهار العالمي».

وأضاف معاليه: «نتطلع للترحيب بالمصنعين والمبتكرين وممثلي الحكومات المشاركين في الدورة الثالثة من القمة العالمية للصناعة والتصنيع 2020، ومناقشة سبل توظيف تقنيات الثورة الصناعية الرابعة بما يعود بالنفع على الجميع».

«أكدت الأوبئة العالمية والاضطراب واسع النطاق الذي ينتج عنها عالمياً على ضرورة بذل الجهود كافة لتسريع عملية توظيف تقنيات الثورة الصناعية الرابعة في القطاع الصناعي وتطويره».

معالي سهيل بن محمد فرج فارس المزروعي،
وزير الطاقة والصناعة

مصنع الغيث لإنتاج غاز ثاني أكسيد الكربون المسال - حقائق وأرقام

يستخدم المصنع أحدث التقنيات الصديقة للبيئة عن طريق التقاط الغازات الضارة وإعادة تدويرها

تصل طاقة المصنع الإنتاجية يومياً إلى **60 طناً**

تبلغ مساحة المصنع الإجمالية **100 ألف** متر مربع

أُسس النجاح

التزام أبوظبي بمشروعاتها المرموقة من طرق وسكك حديدية وبنية تحتية من الطراز العالمي، سيسهم في استمرارية محافظة العاصمة الإماراتية على مكانتها العالمية بوصفها مركزاً رائداً للتنافسية في مجال الأعمال.

«سيرتقي أسطول قاطرات الاتحاد للقطارات المتطورة بمنظومة النقل والخدمات اللوجستية في الدولة».

سمو الشيخ ذياب بن محمد بن زايد آل نهيان،
رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي رئيس مجلس إدارة الاتحاد للقطارات

عقِب إعـلان حكومة أبوظبي مطلع العام الحالي عن عزمها استثمار 10 مليارات درهم في مشروعات البنية التحتية لعام 2020 تحت مظلة الشراكة بين القطاعين العام والخاص في عدد من القطاعات، تم الإعلان عن تأسيس لجنة جديدة للبنية التحتية بهدف الإشـراف والمساعدة في سرعة وتيرة سير المشروعات.

وذكر موقع وكالة أنباء الإمارات (وام)، أن هذه اللجنة ستشرف على شؤون البنية التحتية في الإمـارة كافة، بما في ذلك شؤون البلدية، والبيئة، والنفايات، والنقل، والمشروعات الرأسمالية الحكومية، ومشروعات الشراكة بين القطاعين العام والخاص، التخطيط والتطوير العمراني والطاقة، وغيرها من المجالات الأخرى تحددها اللجنة التنفيذية.

وحدد القرار اختصاصات اللجنة في البت بطلبات تعديل نطاق ودمج المشروعات الرأسمالية المعتمدة، قبل طرح المناقصة أو إصدار أوامر المباشرة، والبت في المناقصات والممارسات والأوامر المباشرة والأعمال الإضافية في عقود المشروعات الرأسمالية وعقود النفقات التشغيلية، ضمن النصاب المالي للجنة البالغ 250 مليون درهم.

كما تختص اللجنة بالموافقة على تعديل أو إضافة نطاق المشروعات الرأسمالية المعتمدة حتى 25% من قيمة الميزانية المعتمدة للمشروع، والبت في الدفعات المستحقة للمقاولين والاستشاريين والتسويات النهائية والإعفاء من غرامات التأخير في حدود نصابها المالي.

ويترأس لجنة البنية التحتية الجديدة كل من رئيس دائرة الطاقة، الأمين العام لهيئة البيئة - أبوظبي، وكيل دائرة البلديات والنقل، مدير عام هيئة أبوظبي للزراعة والسلامة الغذائية، مدير عام مكتب أبوظبي للاستثمار ومدير عام مركز النقل المتكامل.

وفيما يتعلق باعتماد مشروعات الشراكة بين القطاعين العام والخاص، على اللجنة أيضاً، وفي حدود النصاب المالي لها ووفق الميزانية المعتمدة، ضمان تنفيذ السياسات العامة والخطط الاستراتيجية الشاملة المعتمدة من المجلس التنفيذي وتقييمها بشكل دوري».

ارتفع أسطول شركة الاتحاد للقطارات إلى

45 قاطرة

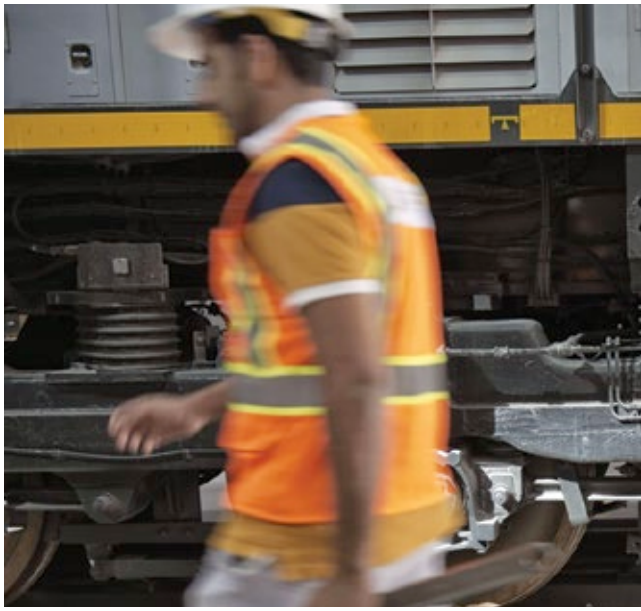

↗↑ أرست «الاتحاد للقطارات» مشروع تصميم وتصنيع 38 قاطرة للنقل الثقيل على شركة بروجريس ريل لوكوموتيف إنك.

إن تدشين مشروعات البنية التحتية من شأنه أن يسهم في مواكبة الطلب المتزايد نتيجة نمو عدد السكان. إضافة إلى المحافظة على مكانة أبوظبي العالمية بوصفها مركزاً رائداً للتنافسية في مجال الأعمال التي توليها حكومة أبوظبي أهمية كبرى.

وفي شهر مايو الماضي، شهدت البنية التحتية لمحطة حاويات ميناء خليفة دفعة قوية مع تسلم الدفعة الأخيرة من الرافعات المتطورة والمؤلفة من خمس رافعات رصيف، تعد الأكبر من نوعها في العالم، حيث تصل حمولة الرافعة الواحدة إلى 90 طناً. وتأتي هذه الخطوة في إطار مشروع زيادة طاقتها الاستيعابية إلى 5 ملايين حاوية نمطية في نهاية عام 2020.

وسيكون لهذه الرافعات المتطورة دور محوري في نمو العمليات وتعزيز بيئة العمل في ميناء خليفة، محطة الحاويات شبه الآلية المملوكة لمجموعة موانئ أبوظبي.

في هذا الشأن، يقول الكابتن محمد جمعة الشامسي، الرئيس التنفيذي لموانئ ابوظبي رئيس مجلس إدارة مرافئ أبوظبي: «باعتباره بوابة أبوظبي البحرية إلى العالم، يواصل ميناء خليفة تسجيل نتائج لافتة والقيام بدور حيوي في تعزيز النمو الاقتصادي لإمارة أبوظبي وبقية إمارات الدولة».

وأضاف الكابتن الشامسي: «يؤكد التقدم المحرز في تنفيذ خطط التوسعة بقيمة 1,6 مليار درهم، قدرة مرافئ أبوظبي على استكمال المشروع في وقت قياسي، والوفاء بالتزامنا بتحقيق الريادة عالمياً بوصفها مشغلاً رائداً لمحطات الحاويات».

→ تضم محطة حاويات ميناء خليفة خمس رافعات رصيف متطورة.

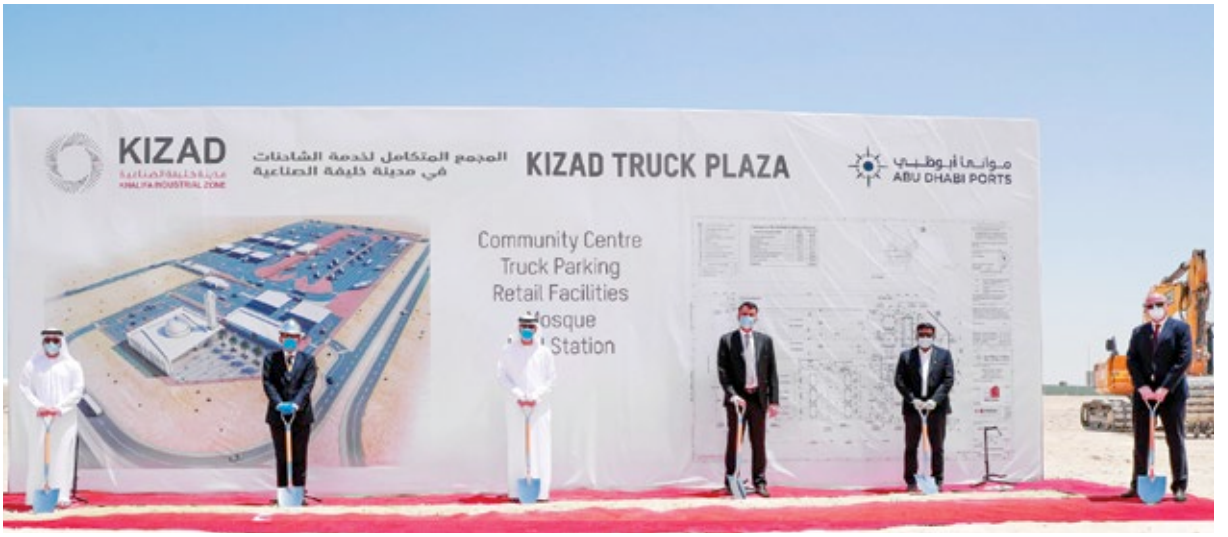

↑ سيسهم مجمع خدمة الشاحنات المتكامل في مدينة خليفة الصناعية في تعزيز الخدمات المتاحة لمتعاملي المنطقة الصناعية.

↓ محطة حاويات ميناء خليفة.

من ناحيته، يقول أحمد المطوع، الرئيس التنفيذي لمرافئ أبوظبي: «إننا نحرص على الاستثمار في البنية التحتية وتوفير أحدث المعدات التي تتيح لمتعاملينا خيارات أفضل وتساعدنا على تعزيز الكفاءة التشغيلية ومناولة الحاويات بسرعة ودقة، وفق أعلى معايير السلامة».

وأضاف المطوع: «وصول الرافعات الجديدة يتزامن مع النمو اللافت الذي تحققه مرافئ أبوظبي، ويتيح لنا المزيد من الإمكانات الكفيلة بتحقيق أهدافنا في زيادة الطاقة الاستيعابية لمناولة الحاويات وتحقيق التزاماتنا نحو شركائنا، ومتعاملينا وأصحاب العلاقة. إضافة إلى تعزيز إسهاماتنا في ترسيخ مكانة ميناء خليفة وإمارة أبوظبي ضمن أفضل مراكز التجارة البحرية في العالم».

يُذكر أن المرحلة الأخيرة من عملية التوسعة لمرافئ أبوظبي تشمل ربطاً مباشراً للمحطة بشبكة الاتحاد للقطارات، الأمر الذي سيسهم في تعزيز شبكة المواصلات البرية والبحرية المتصلة بميناء خليفة.

على نحو متصل، شهدت شبكة السكك الحديدية الوطنية التي تعد أحد أضخم وأهم المشروعات في الدولة، قفزة جديدة مع بدء عمليات البناء للمرحلة الثانية من شبكة السكك الحديدية التي تمتد من منطقة الغويفات بالقرب من حدود الدولة مع المملكة العربية السعودية لتصل إلى إمارة الفجيرة وخورفكان على الساحل الشرقي.

وشملت أعمال المرحلة الثانية من الحزمة «ب» تدشين مسارات تصل إلى مدينة خليفة الصناعية (كيزاد)، وميناء خليفة ومدينة أبوظبي الصناعية (أيكاد).

وفي شهر فبراير مطلع العام الحالي، أرست الاتحاد للقطارات مشروع تصميم وتصنيع 38 قاطرة للنقل الثقيل على شركة بروجريس ريل لوكوموتيف إنك، ليرتفع بذلك أسطول الشركة إلى 45 قاطرة.

وستعمل «بروجريس ريل لوكوموتيف إنـك»، إحدى كبرى الشركات المصنعة للقاطرات التي تعمل بالديزل والكهرباء في العالم، على تصميم وتصنيع 38 قاطرة للنقل الثقيل مصممة خصيصاً لتتحمل الطبيعة الجغرافية والظروف المناخية ودرجات الحرارة والرطوبة المرتفعة في منطقة الخليج العربي.

وتتميز هذه القاطرات بمحركات ذات أداء عال، إلى جانب تزويدها بأحدث التقنيات لخفض الانبعاثات. كما أنها قادرة على جرّ 100 عربة ضمن القطار الواحد، ويوازي حجم البضائع التي سيتم نقلها عبر القطارات 5600 رحلة بالشاحنات يومياً.

يقول سمو الشيخ ذياب بن محمد بن زايد آل نهيان، رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي رئيس مجلس إدارة الاتحاد للقطارات: «سيرتقي أسطول القاطرات المتطورة بمنظومة النقل والخدمات اللوجستية، وسيرفع سعة شبكة

«يواصل ميناء خليفة تسجيل نتائج لافتة والقيام بدور حيوي في تعزيز النمو الاقتصادي لإمارة أبوظبي وبقية إمارات الدولة».

الكابتن محمد جمعة الشامسي،
الرئيس التنفيذي لموانئ ابوظبي رئيس مجلس إدارة مرافئ أبوظبي

السكك الحديدية إلى أكثر من 60 مليون طن سنوياً، مقارنة بنحو 7,2 ملايين طن سنوياً في الوقت الراهن».

وفي شهر أبريل، أرسى مجلس الإدارة عقد إنشاء مركز رئيس للتشغيل والصيانة في منطقة الفاية بأبوظبي، على ائتلاف بقيادة شركة فينسي الفرنسية للمقاولات، بقيمة تبلغ 846 مليون درهم.

ويتضمن المركز الرئيس للتشغيل والصيانة الذي يعد الأضخم والأهم في الشبكة، أعمال التخزين، والتجهيز، والتشغيل، والصيانة لقاطرات وعربات البضائع، ومستودع المركبات الثقيلة، مع مهام التحكم في عمليات الخط الرئيس بالكامل في مركز عمليات الشبكة داخل المبنى الإداري في منطقة الفاية.

12
ملعب كرة قدم
المساحة التقريبية لمجمع خدمة الشاحنات المتكامل

أما في شهر مايو، فقد كشف محمد راشد المرزوقي، المدير التنفيذي لقطاع شؤون السكك الحديدية في شركة الاتحاد للقطارات، عن قيمة مجموع عقود حزم المرحلة الثانية من مشروع شبكة السكك الحديدية الوطنية التي وصلت قيمتها إلى 18 مليار درهم.

وعند الانتهاء من هذه المرحلة، ستمتد شبكة السكك الحديدية الوطنية التي بدأت أعمالها عام 2016، على مسافة 1200 كيلومتر لتربط إمارات الدولة بشبكة سكك حديدية مخصصة تغطي منطقة مجلس التعاون الخليجي.

إلى ذلك، تتماشى شبكة السكك الحديدية الوطنية وأهداف رؤية أبوظبي الاقتصادية 2030 الهادفة إلى رفع إسهامات القطاعات غير النفطية في إجمالي الناتج المحلي لما يزيد على 60% بحلول عام 2030، بقيادة 12 قطاعاً استراتيجياً، بما في ذلك الخدمات اللوجستية والنقل، حيث ستسهم شبكة السكك الحديدية في ربط الأسواق وتمهيد الطريق أمام فرص استثمارية وتجارية واعدة.

ومن مشروعات البنية التحتية الأخرى الواعدة، إعلان مدينة خليفة الصناعية عن تدشين أكبر مجمع متكامل لخدمة الشاحنات بالمنطقة في شهر يونيو الماضي، بهدف تعزيز الخدمات المتاحة لمتعاملي المنطقة الصناعية. ويمتد هذا المجمع على مساحة 87 ألف متر مربع، ما يعادل مساحة 12 ملعب كرة قدم. وتضم مرافقه محطة أدنوك للتوزيع مخصصة للشاحنات، تعد الأولى من نوعها، وساحة مواقف مغطاة مخصصة لما يصل إلى 275 مركبة تشمل السيارات والحافلات والشاحنات، إلى جانب مسجد ومركز مجتمعي ومجموعة من المطاعم والمتاجر وخدمات العناية بالمركبات.

يقول عبدالله حميد الهاملي، رئيس مجموعة المناطق الصناعية بالإنابة - موانئ أبوظبي: «نثق بأن المجمع المتكامل لخدمة الشاحنات الذي تم تطويره بالتعاون مع أدنوك للتوزيع سيشكل إضافة مهمة لمنظومة مدينة خليفة الصناعية، وسيسهم في استقطاب استثمارات محلية وخارجية جديدة وتقديم المزيد من فرص العمل».

من جهته عبّر أحمد الشامسي، الرئيس التنفيذي بالإنابة - شركة أدنوك للتوزيع، عن سروره بالتعاون مع مدينة خليفة الصناعية لتوفير بنية تحتية عالمية المستوى ومرافق تخدم متعاملي المدينة والمقيمين في محيطها، وأضاف: «يشكل المركز المتكامل لخدمة الشاحنات إنجازاً ضمن مسيرتنا نحو تحقيق الرؤية الاقتصادية لدولة الإمارات واستدامتها».

على خطى القادة الكبار

العلاقات التجارية بين الإمارات العربية المتحدة وجنوب أفريقيا التي تمتد لسنوات عدة، تعكس طموح ورؤية اثنين من أبرز الحكام الذين عرفهم العالم، هما المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ونيلسون مانديلا.

شهدت علاقات الصداقة والتعاون المشترك بين الإمارات العربية المتحدة وجنوب أفريقيا نمواً متزايداً خلال الآونة الأخيرة. وتعود البدايات إلى عام 1995، عندما استقبل المغفور له القائد المؤسس، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله، رئيس جنوب أفريقيا الراحل نيلسون مانديلا، خلال زيارته التي وُصفت بأنها تاريخية إلى ربوع الدولة، حيث قلّده الشيخ زايد بوسام زايد الأول.

وبعد مرور 25 عاماً من العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية بين البلدين تكللت بالازدهار، أكد سعادة محش سعيد الهاملي، سفير الدولة لدى بريتوريا، على أهميتها ووصفها بأنها «الأفضل تاريخياً».

بدأت العلاقات الدبلوماسية بين دولة الإمارات العربية المتحدة وجنوب أفريقيا في عام 1994، أي قبل الزيارة التاريخية لنيلسون مانديلا إلى الدولة بعام واحد، ومنذ ذلك الحين أصبحت الدولة أحد أهم الشركاء التجاريين لجنوب أفريقيا. ووفقاً للإحصائيات الأخيرة، بلغ حجم التجارة غير النفطية بين البلدين نحو 14,1 مليار درهم عام 2018، في حين ارتفعت التجارة الحرة بين البلدين إلى 3,3 مليارات درهم، وحركة إعادة التصدير إلى 2,3 مليار درهم في العام نفسه، أما التجارة المباشرة فقد ارتفعت إلى 10,7 مليارات درهم.

ووفقاً لوكالة أنباء الإمارات (وام)، بلغت قيمة واردات الدولة من جنوب أفريقيا ما يزيد على 2,88 مليار دولار أميركي في عام 2018. كما أن 65% من صادرات جنوب أفريقيا للدول العربية تستحوذ عليها الإمارات العربية المتحدة.

وتتنوع السلع التجارية بين البلدين، حيث تهيمن على الصادرات غير النفطية الإماراتية لجنوب أفريقيا أسلاك النحاس والسكر والذهب والألمنيوم الخام ومنتجات النحاس، بينما تهيمن على الواردات سلع الماس والذهب والحمضيات والفاكهة والفحم الحجري.

يقول سعادة محش سعيد الهاملي: «يتشارك البلدان علاقات اقتصادية تنموية راسخة. وقد حافظت الشراكة الاستراتيجية الشمولية على متانتها وقوتها خلال السنوات الماضية، حيث أصبحت جنوب أفريقيا أكبر شريك تجاري لدولة الإمارات العربية المتحدة وأبرز وجهة للاستثمار في القارة السمراء».

في واقع الأمر، بعد أن انتُخب رئيساً لجنوب أفريقيا في أوائل عام 2018، شرع فخامة سيريل رامافوزا في وضع خطة تنموية لبلاده تقضي باستقطاب 100 مليار دولار أميركي من الاستثمارات الجديدة بحلول عام 2023. وخلال زيارته إلى دولة الإمارات العربية المتحدة في شهر يوليو من العام نفسه، عقب دعوة تلقاها من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، صدر بيان مشترك جاء فيه تأكيد قيادتي البلدين التزامهما الراسخ بتوثيق العلاقات المشتركة في مختلف المجالات التي تشمل التجارة والنقل وتطوير البنية التحتية والسياحة والتعدين والاستثمار والتعاون الثقافي.

على ضوء هذه الزيارة، اتفقت دولة الإمارات العربية المتحدة على استثمار 10 مليارات دولار أميركي في اقتصاد جنوب أفريقيا، بما في ذلك قطاعا السياحة والتعدين.

وفي وقت لاحق من عام 2018، ترأس سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي أعمال الدورة الثانية للجنة المشتركة بين دولة الإمارات وجمهورية جنوب أفريقيا في بريتوريا، إلى جانب معالي ليندیوی سیسیولو، وزير العلاقات الدولية والتعاون في جنوب أفريقيا آنذاك.

وذكر سموه في معرض كلمته أن انعقاد اللجنة يصادف الذكرى المئوية للقائدين العظيمين، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيّب الله ثراه، والرئيس الراحل نيلسون مانديلا، وأضاف: «إننا في دولة الإمارات حرصنا أن يكون إرث القائدين هو الأساس الذي نبني عليه العلاقات الراسخة بين بلدينا منذ تأسيس العلاقات الدبلوماسية في عام 1994».

← رئيس جنوب أفريقيا الراحل نيلسون مانديلا.

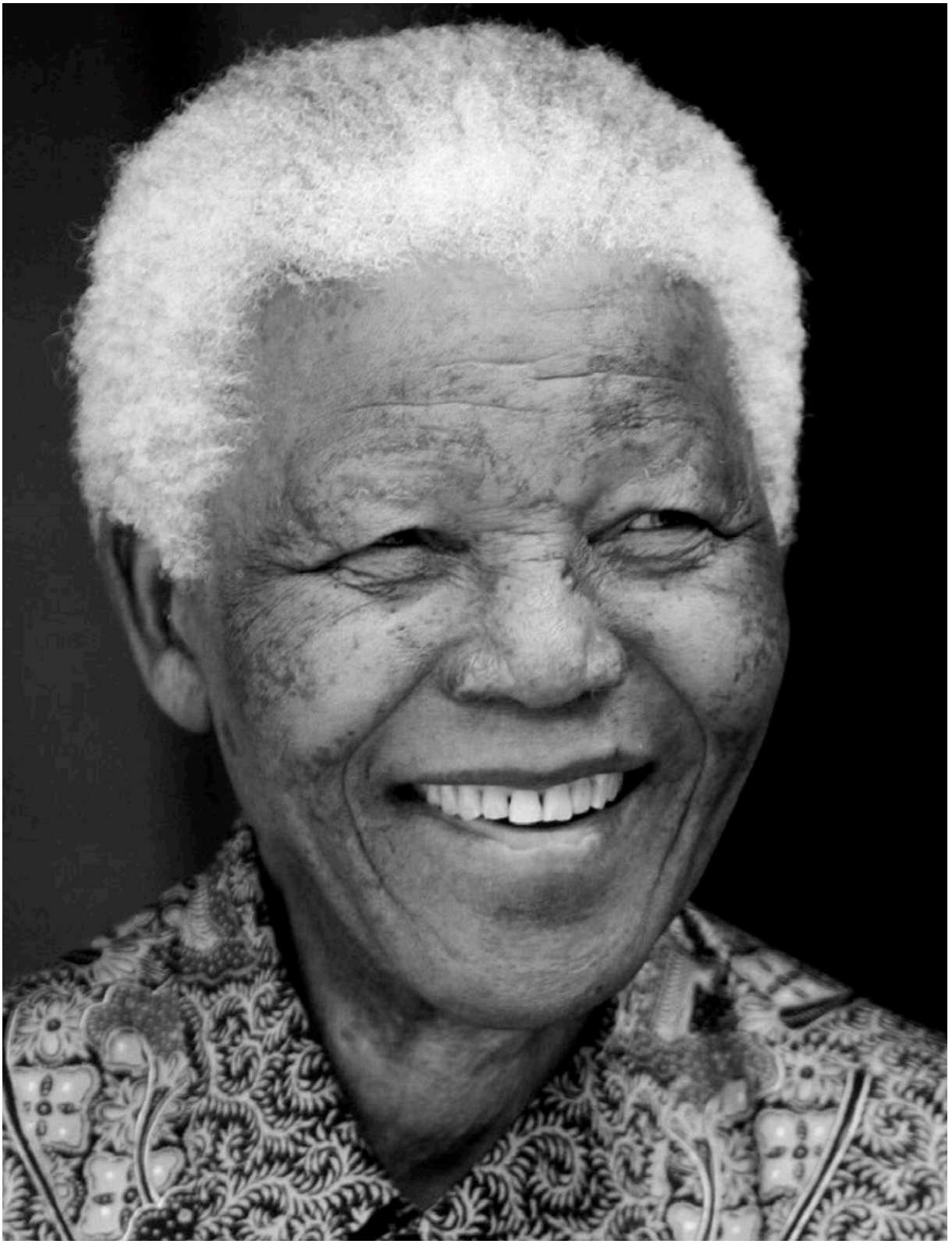

حقوق الصورة: رويترز

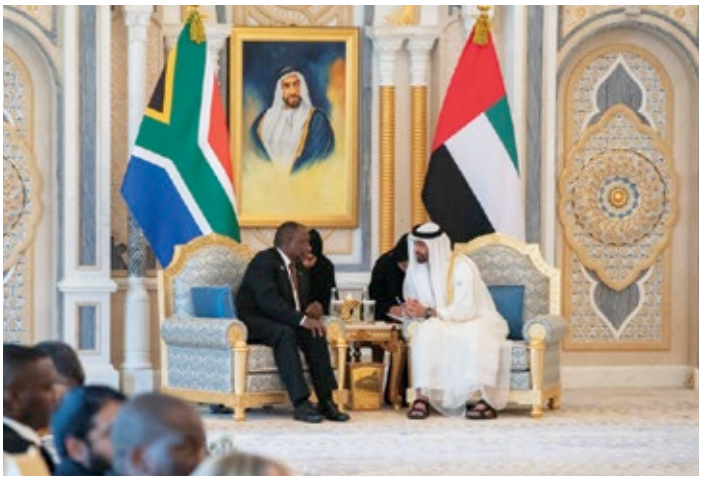

↑ صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، في استقبال فخامة سيريل رامافوزا رئيس جنوب أفريقيا، خلال زيارة الأخير إلى العاصمة الإماراتية أبوظبي في عام 2018.

↓ ترأس سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، أعمال الدورة الثانية للجنة المشتركة بين دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية جنوب أفريقيا في بريتوريا.

وفي شهر يونيو من العام الماضي، سافر وفد من الدولة يضم ممثلين لنحو 30 هيئة وشركة استثمارية تعمل في قطاعات عدة، أبرزها الاستثمار والمصارف والطاقة والعقارات والطاقة المتجددة والبتروكيماويات، إلى جوهانسبرغ للمشاركة في معرض أسبوع أفريقيا، بهدف دعم الصادرات الإماراتية وتعزيز نفاذها في كبريات الأسواق الأفريقية والترويج للمنتجات والاستثمارات الإماراتية في أفريقيا بشكل عام وجنوب أفريقيا بشكل خاص.

على هامش هذا المعرض، جاء انطلاق منتدى الإمارات – جنوب أفريقيا للأعمال الذي شهد توقيع شركة الاتحاد لائتمان الصادرات، شركة حماية الائتمان التابعة للحكومة الاتحادية بدولة الإمارات العربية المتحدة، مذكرة تفاهم مع مؤسسة تأمين ائتمان الصادرات، وهي وكالة ائتمان الصادرات في جنوب أفريقيا تستهدف استكشاف الفرص وتعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية الثنائية بين البلدين الصديقين.

في هذا الشأن، يقول ماسيمو فالسيوني، الرئيس التنفيذي لشركة الاتحاد لائتمان الصادرات: «تقوم مهمة الاتحاد لائتمان الصادرات على تعزيز رؤية الإمارات 2021 التي تركز على بناء اقتصاد متنوع قائم على الابتكار. وهذا التعاون مع مؤسسة تأمين ائتمان الصادرات سيساعد الشركات الإماراتية في الوصول إلى أسواق جديدة من خلال توفير فرص استثمارية متعددة وتوفير ضمانات تجارة وحلول مالية».

من ناحيته، أكد كوتوين كوتوين، الرئيس التنفيذي لمؤسسة تأمين ائتمان الصادرات في جنوب أفريقيا، أن التحالف بين الاتحاد لائتمان الصادرات ومؤسسة تأمين ائتمان الصادرات في جنوب أفريقيا سيكون علامة فارقة للعلاقات التجارية بين الإمارات العربية المتحدة وجنوب أفريقيا. وأفاد بأن مؤسسة تأمين ائتمان الصادرات في جنوب أفريقيا تعمل دائماً على توفير الحلول التي تدعم الشركات المحلية من خلال التأمين على ائتمان الصادرات والاستثمار، عبر تطبيق أفضل الممارسات في إدارة المخاطر. وأضاف: «إنه من خلال توفير تغطية تأمينية شاملة وكبيرة للشركات المحلية، ستتمكن الشركات من الوصول إلى أسواق جديدة والتنافس بفاعلية على المستوى الدولي مع توفير الحماية الكافية لأعمالها».

ووفقاً للإحصائيات نهاية العام الماضي، فإن نحو 200 شركة من جنوب أفريقيا تعمل في دولة الإمارات العربية المتحدة.

إلى ذلك، شهدت العلاقات الثنائية منحىً آخر مع إعلان جنوب أفريقيا إعفاء مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة من رسوم تأشيرة الدخول إلى أراضيها في شهر أغسطس من عام 2019، حيث يمكن للمواطنين الإقامة فيها لمدة تصل إلى 90 يوماً.

ويعمل البلدان الصديقان بشكل وثيق كونهما عضوين في رابطة الدول المطلة على المحيط الهندي، المنظمة الحكومية الدولية الرامية إلى تعزيز التعاون الإقليمي والتنمية المستدامة مع بقية دول المحيط الهندي. وقد تسلمت دولة الإمارات العربية المتحدة رئاسة الرابطة من جنوب أفريقيا في شهر نوفمبر العام الماضي، خلال اجتماع مجلس وزراء الرابطة في أبوظبي.

وخلال الإعلان عن تسليم رئاستها، قالت رابطة الدول المطلة على المحيط الهندي في بيانها الرسمي: «نحن مؤمنون بتركيز دولة الإمارات العربية المتحدة على أهداف الرابطة خلال فترة رئاستها التي تشمل السلامة والأمن البحريين، وتيسير التجارة والاستثمار، وإدارة مصايد الأسماك، وإدارة مخاطر الكوارث، والتعاون الأكاديمي والعلمي والتقني، والسياحة والتبادل الثقافي، والتمكين الاقتصادي للمرأة، والاقتصاد الأزرق».

«إننا في دولة الإمارات حرصنا أن يكون إرث القائدين هو الأساس الذي نبني عليه العلاقات الراسخة بين بلدينا منذ تأسيس العلاقات الدبلوماسية في عام 1994».

سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان،
وزير الخارجية والتعاون الدولي

↑ مدينة كيب تاون في جنوب أفريقيا.

وقد ترأست دولة الإمـارات العربية المتحدة الرابطة تحت شعار «تعزيز مصير مشترك وطريق للرخاء في المحيط الهندي».

على صعيد متصل، وصفت مجموعة البنك الدولي الاقتصاد الأزرق بأنه: «استخدام موارد المحيطات بشكل مستدام للتنمية الاقتصادية وتحسين مستوى المعيشة وتوفير فـرص العمل والحفاظ على النظام البيئي للمحيطات». ووفقاً لرابطة الدول المطلة على المحيط الهندي، سيسهم الاقتصاد الأزرق بما يصل إلى 13 مليار دولار أميركي تقريباً في الناتج المحلي الإجمالي لجنوب أفريقيا بحلول عام 2033.

إن اللقاء الذي جمع بين المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيّب الله ثراه، ورئيس جمهورية جنوب أفريقيا الأسبق نيلسون مانديلا في عام 1995، مهد لأسس صداقة راسخة ومتينة يدعمها التعاون المشترك في الاقتصاد والاستثمار والتجارة من شأنها أن تستمر لعقود أخرى مقبلة.

↓ وقعت شركة الاتحاد لائتمان الصادرات مذكرة تفاهم مع مؤسسة تأمين ائتمان الصادرات، بهدف استكشاف الفرص وتعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية الثنائية.

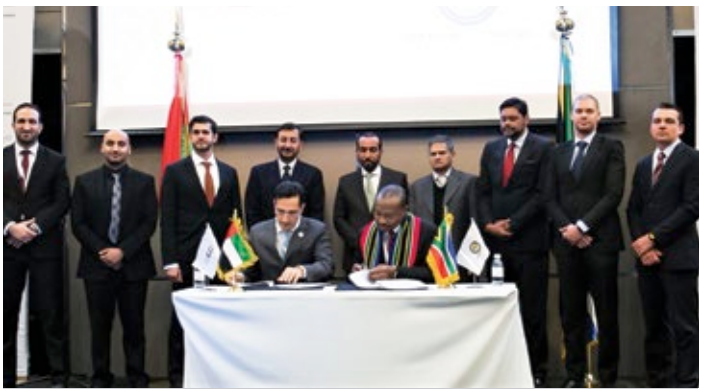

غرفة أبوظبي ومواجهة تداعيات وباء كورونا

عمدت غرفة تجارة وصناعة أبوظبي إلى تنظيم اجتماع مع لجنة مطوري المدن العمالية المنبثقة عن لجان الأعمال التابعة للغرفة، بهدف التعرف إلى التحديات التي تواجهها المدن العمالية في ظل جائحة كورونا، وإيجاد السبل والحلول المناسبة التي تخفف من وطأة الأوضاع الصعبة في تلك المدن العمالية بإمارة أبوظبي.

حضر الاجتماع الافتراضي عن بُعد سعادة الدكتور مبارك العامري عضو مجلس إدارة غرفة أبوظبي رئيس لجنة المدن العمالية، وسعادة عتيبة العتيبة عضو مجلس إدارة الغرفة نائب رئيس لجنة المدن العمالية، وسعادة محمد هلال المهيري مدير عام الغرفة وعدد من المعنيين.

وأكد سعادة المهيري خلال الاجتماع، أن غرفة أبوظبي هي صوت القطاع الخاص والمسؤول عن شؤونه أمام حكومة الإمارة التي لا تألو جهداً في التعرف إلى ومتابعة أهم المشكلات التي تواجه المدن العمالية في العاصمة الإماراتية أبوظبي، ثم رفع تقرير شامل إلى الجهات الحكومية المختصة لإيجاد الحلول الاستباقية الممكنة لتدارك المشكلات المحتملة مستقبلاً.

من هذا المنطلق جاء تنظيم عدد من الاجتماعات الخاصة مع لجان الأعمال التابعة للغرفة، بغرض الوقوف على أهم الاحتياجات التي تتطلبها القطاعات الاقتصادية المهمة في هذه المرحلة الراهنة، خاصة مع تداعي الأوضاع بسبب تفشي «كوفيد - 19».

وقد اجتمع سعادة محمد هلال المهيري أيضاً، مع لجنة القطاع الخدمي من خلال مجموعة عمل السفر والسياحة، لمناقشة التأثيرات الاقتصادية التي أحدثها انتشار فيروس كورونا، وذلك بحضور كل من سعادة سند المقبالي عضو مجلس إدارة الغرفة رئيس لجنة القطاع الخدمي، وصلاح الكعبي نائب رئيس اللجنة، ومحمد البادي.

وتم في الاجتماع استعراض أهم التحديات التي تواجه شركات السياحة على وجه الخصوص، لا سيّما بعد توقف أنشطتها العامة. كما جرت مناقشة كيفية التعامل مع الالتزامات المترتبة على توقف أعمال وأنشطة هذا القطاع المهم، خاصة فيما يتعلق بالالتزامات المالية العامة للموظفين والبنوك والإيجارات وخطوط اتصالات والكهرباء والماء.

علاوة على ذلك، شدد الاجتماع على ضرورة إيجاد خطط بديلة من قِبَل الجهات ذات الاختصاص والجهات المعنية، على سبيل المثال لا الحصر هيئة الثقافة والتراث بأبوظبي، والإسهام في وضع خطة طوارئ لإنقاذ شركات السياحة وضمان استمرارية أعمالها بكل كفاءة. كما طالب الاجتماع بأهمية إدراج شركات تأجير السيارات العاملة في إمارة أبوظبي ضمن قائمة المستفيدين من بعض حزم المبادرات الاقتصادية لحكومة أبوظبي، ومنها الحسومات الخاصة بدائرة التنمية الاقتصادية.

غرفة أبوظبي تحصل على عضوية الرابطة العالمية للمعارض

حازت غرفة تجارة وصناعة أبوظبي عضوية الرابطة العالمية للمعارض (UFI)، وهو اعتماد يتم منحه للمرة الأولى لغرفة تجارية على مستوى العالم.

وجاء هذا الاعتراف من خلال اعتماد معرض الفرانشايز الدولي - أبوظبي الذي تتسابق غرفة أبوظبي لتنظيمه سنوياً، بمشاركة رابطة الإمارات لتنمية «الفرانشايز - فاد».

وقد أشاد سعادة محمد هلال المهيري، مدير عام غرفة أبوظبي رئيس مجلس إدارة رابطة الإمارات لتنمية الفرانشايز (فاد)، بتحقيق الغرفة اعتماد الرابطة العالمية للمعارض التجارية الذي يعد مؤشراً إيجابياً لقدرة غرفة أبوظبي على تنظيم المعارض والمؤتمرات المحلية والإقليمية والدولية، لا سيّما أن صناعة المعارض تعد من أهم أدوات التنمية الاقتصادية الشاملة، وهو ما يعكس تبوؤ إمارة أبوظبي مكانة متميزة على خريطة صناعة المعارض والمؤتمرات على مستوى العالم، مشيراً إلى أن المعرض العالمي للفرانشايز ـ أبوظبي، يعد من أفضل المعارض عالمياً، وقد تمكن للمرة الأولى في منطقة الخليج العربي، من استضافة الاجتماع الـ 51 للمجلس العالمي للفرانشايز في أبوظبي الذي نظمته غرفة أبوظبي بالتزامن مع المعرض العالمي للفرانشايز في دورته السابعة عام 2019، وذلك في إطار الشراكة الاستراتيجية مع رابطة الإمارات لتنمية الفرانشايز (فاد)، وقد اعتبر بشهادة جميع المشاركين أنه من أنجح الاجتماعات الخاصة بالمجلس العالمي للفرانشايز.

جدير بالذكر أن الرابطة العالمية للمعارض التجارية هي الاتحاد العالمي لصناعة المعارض، وتعد رابطة رائدة تضم في عضويتها ما يزيد على 800 منظمة وشركة ومركز لتنظيم المعارض والمؤتمرات تمثل 88 دولة في العالم. والحصول على العضوية يعد ضمان الامتياز والجودة للزوار والعارضين على حد سواء.

إلى ذلك، تقدم الرابطة حزمة من المزايا لأعضائها المنتسبين إليها، كالترويج وتمثيل ودعم مصالحهم على مستوى العالم.